

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

بعنوان:

المرافقة المقاولاتية ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر

(دراسة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية برج بوعريريج)

إشراف الأستاذة:

- بلالطة رشاد.

من إعداد الطالبين:

- نغاف رؤوف.

- بن سالم محمد الطيب.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب:	الرتبة	رئيسا
الاسم واللقب:	الرتبة	مشرفا
الاسم واللقب:	الرتبة	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى اما بعد :

الحمد لله الذي وفقني في تتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد و
النجاح بفضلته تعالى إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله تعالى وأدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات

إلى رفيق المشوار الذي قاسمني لحظاته رعاه الله ووقفه "محمد بن سالم"

إلى كل قسم إدارة الأعمال وجميع دفعة 2024.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي.

رؤوف نfnاف

الإهداء

إلى منبع الحنان الذي لا ينضب، إلى التي حملتني وهن على وهن وإلى التي سهرت الليالي
ليطيب نومي، إلى التي قامت من اجلي إلى أُمي الغالية حفظها الله وأطال الله في عمرها،

إليك اهدي ثمرة جهدي.

إلى من علمني وأكسبني شخصية فذة إلى أبي الذي اكتسبت منه المثابرة وروح التعلم، الذي لم
يبخل علي بنصائحته وارشاداته، حفظه الله وأطال في عمره.

إلى أختي آية طالبة ماستر 02 إدارة مالية، التي ساعدتني في إعداد مذكرة التخرج وكانت السند
الأول في مشواري الدراسي، أتمنى لها كل النجاح في الدراسة والحياة.

إلى أخواتي سلسبيل، بسمة اليقين وفقهن الله وحفظهن من كل شر.

إلى جدتي التي أعانتني بالدعاء أطال الله في عمرها.

محمد الطيب بن سالم

شكر وعرافان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما يسرت لنا في هذا العمل المتواضع حتى خرج إلى النور فسبحانك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

ثم لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الدكتورة بلالطة رشاد لقبولها الإشراف على هذه الرسالة أولاً، وللتسهيلات والتوجيهات التي منحتها لنا ثانياً ولجميل صبرها وحسن معاملتها معنا، كما أنها لم تبخل علينا بوقتها الثمين في تتبع بيانات هذا العمل من بدايته إلى نهايته فجزاها الله عنا ألف خير. كما يجدر أن نتقدم أيضاً بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأجلاء الذين نلنا من معينهم طيلة مرحلة دراسة الماجستير، إذ أضاءوا لنا الطريق وشرحوا ما غمض والتبس معناه في أذهاننا.

كما نتقدم بالشكر والعرافان إلى كل من ساعدنا ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وصرفهم جزء من وقتهم الثمين لأجل قراءتها.

فإله نسال أن يزيدنا علماً وينفعنا بما علمنا إنه ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة مما أدى إلى إقامة العديد من هيئات المرافقة والدعم، ومن أجل ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي مع إستخدام أداة دراسة الحالة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية -NESDA- ولاية برج بوعرييج. وبعد الإطلاع على مختلف إحصائيات عمل الوكالة وإجراءات دعمها وتمويلها للمؤسسات الناشئة تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها : تعمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ولاية برج بوعريج على تقديم خدمات مثل التكوين و الدعم اللوجيستي، وإعانات وإمميزات تمثلت في القروض الممنوحة والإعفاءات الجبائية من أجل إنشاء و تطوير هذه المشاريع .

الكلمات المفتاحية: المرافقة، المقاولاتية، المؤسسات الناشئة، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية-برج بوعرييج-الجزائر .

Abstract:

This study aimed to know the extent of the contribution of entrepreneurial accompaniment to the development of emerging institutions, which led to the establishment of many support and accompaniment bodies. In order to do so, the descriptive analytical approach was relied upon with the use of the interview tool, observation by conducting an interview with the framework in charge of training at the National Agency for Support. Entrepreneurship Development -NESDA- Bordj Bou Arreridj State.

After reviewing the various statistics of the agency's work and its support and financing procedures for emerging enterprises, several results were reached, the most important of which are: The National Agency for Support and Development of Entrepreneurship, Bordj Bouararij State, works to provide services such as training and logistical support, and subsidies and privileges represented in loans granted and tax exemptions for Creating and developing these projects.

Key words: Entrepreneurial, accompaniment, emerging institutions , National Agency for Entrepreneurship Support and Development .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
-	ملخص الدراسة
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة
25-1	الفصل الأول: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة
2	تمهيد
10-3	المبحث الأول: ماهية المقاولاتية
3	المطلب الأول: تطور مفهوم المقاولاتية
7	المطلب الثاني: أهمية المقاولاتية وخصائصها
8	المطلب الثالث: المواقف المختلفة للمقاولاتية وأبعادها
16-10	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية عن المرافقة المقاولاتية
10	المطلب الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية
13	المطلب الثاني: أسس وخصائص المرافقة المقاولاتية
15	المطلب الثالث: مراحل ومكونات المرافقة المقاولاتية
24-16	المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول المؤسسات الناشئة
17	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة وأهميتها
20	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وصعوبات خلق مؤسسة ناشئة
23	المطلب الثالث: أبعاد ومعايير تقييم المؤسسات الناشئة (مقومات نجاح المؤسسة الناشئة)
25	خلاصة الفصل الأول.

68-26	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور المرافقة المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر
27	تمهيد
35-28	المبحث الأول: المرافقة المقاولاتية في الجزائر
28	المطلب الأول: أجهزة المرافقة في الجزائر
32	المطلب الثاني: أجهزة الدعم في الجزائر
43-36	المبحث الثاني: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
36	المطلب الأول: ظهور المؤسسات الناشئة في الجزائر
41	المطلب الثاني: مناخ أعمال وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر
43	المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر
67-44	المبحث الثالث: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية برج بوعريبيج
44	المطلب الأول: عوميات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
48	المطلب الثاني: شروط وإجراءات الإستفادة من دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
58	المطلب الثالث: مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة في برج بوعريبيج
68	خلاصة الفصل الثاني
71-70	الخاتمة
76-73	قائمة المراجع
90-78	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	المؤسسات الناشئة في إفريقيا	01
40	أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر	02
50	مدة تسديد القرض	03
55	التمويل الثلاثي	04
56	التمويل الثنائي	05
56	التمويل الذاتي	06
58-59	المؤسسات الممولة حسب بعض بلديات الولاية (2009-2023)	07
60	المؤسسات الممولة حسب الجنس (2010-2023)	08
62	المشاريع الممولة حسب المؤهل العلمي (2010-2023)	09
64	عدد المؤسسات الممولة حسب قطاع النشاط (2009-2023)	10
66	مقارنة بين حجم التمويل الثنائي والثلاثي حسب نوع النشاط (2009-2023)	11

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	خصائص المقاول	01
20	منحنى المؤسسة الناشئة	02
22	توضيح مراحل دورة حياة المؤسسات الناشئة	03
41	توزيع بعض المؤسسات الناشئة حسب ولايات الوطن	04
48	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - برج بوعريج -	05
54	مخطط مراحل إنشاء مؤسسة ناشئة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - برج بوعريج -	06
61	توزيع المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب الجنس	07
63	توزيع المؤسسات الممولة حسب المؤهل العلمي للمستثمرين (2010-2023)	08
65	المؤسسات الممولة حسب قطاع النشاط ومناصب الشغل المستحدثة	09
66	المقارنة بين حجم التمويل الثنائي والثلاثي على حسب نوع النشاط	10

مقدمة

في ظل التغيرات العديدة التي يشهدها الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة خاصة في العشريتين الأخيرتين، والتحول الناتجة عن ظاهرة العولمة، هذه الظاهرة التي أدت بالعديد من الدول إلى التحول نحو قطاع المؤسسات الناشئة التي تتميز بقدرة التأقلم السريع مع التطورات التي يشهدها النشاط الاقتصادي، كما تمتاز بالقدرة الفائقة على المزج بين النمو الاقتصادي وخلق مناصب شغل، ولهذا أصبح لهذا القطاع دور رائد في تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي للكثير من الدول المتقدمة.

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المؤسسات الناشئة إلا حديثا، حيث تفتنت لموضوع المؤسسات الناشئة وجعلته من أهم الأولويات وتزامنا مع برامج الإصلاح الاقتصادي بدأت الرؤية تتغير وأصبح موضوع المقاولاتية والمؤسسات الناشئة يحتل حيزا كبيرا، حيث باشرت السلطات الجزائرية في تحرير الاقتصاد الوطني لتجسيد قواعد السوق وتكثيف الجهود لتشجيع نشأة القطاع الخاص وتعزيز دور المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني، حيث تعتبر أحد أهم الحلول للتخلص من الإعتمادية المبالغ فيها على قطاع المحروقات، لكن مع تطور الظروف الاقتصادية بات من الضروري الاهتمام أكثر بهذه المؤسسات وإيجاد السبل الكفيلة لدعمها وتطويرها، خاصة أن نسبة كبيرة منها يتوقف عن النشاط خلال السنوات الأولى من بدايتها ومن بين الأساليب المعتمدة في ذلك هو أسلوب المرافقة المقاولاتية، حيث يعتبر من الأساليب الحديثة التي تتم عن طريق هيئات الدعم المختلفة والتي تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، ومن هنا تكمن أهمية الموضوع الذي من خلاله يمكن طرح الإشكالية التالية:

✚ **إشكالية الدراسة:** على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تساهم المرافقة المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة؟

ويترك هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية :

- ماهي المؤسسات الناشئة، و أين تكمن أهميتها؟
- ماهية آليات المرافقة التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- هل ساهمت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " NESDA " الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " NESDA " لولاية برج بوعرييج في تطوير المؤسسات الناشئة؟

✚ **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت

صياغة الفرضيات التالية:

- المؤسسات الناشئة هي مؤسسات مصغرة لها دور مهم في التنمية الاقتصادية.
- هناك العديد من آليات الدعم والمرافقة التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- تظهر مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " NESDA " فرع برج بوعرييج في تطوير المؤسسات الناشئة عن طريق الدعم المالي فقط.

أهمية الدراسة:

تتجلى في الدور الذي تلعبه المرافقة المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة ودعمها، وإبراز الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى التنويه للأهمية البالغة للمؤسسات الناشئة باعتبارها فرصة لتطوير الإنتاج المحلي وتوفير مناصب شغل والقضاء على عدة مشاكل منها مشاكل الإستيراد وتوفير العملة الصعبة.

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- التعرف على الأهمية البالغة للمرافقة المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة.
- التعرف على مختلف الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر.
- التعرف على المؤسسات الناشئة وأهم السبل التي تؤدي لإنجاحها.
- تقييم العلاقة بين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمؤسسات الناشئة.

منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل الإحاطة بأهم جوانب الموضوع تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال وصف وتحليل مختلف البيانات والمعطيات الكمية والكيفية ذات صلة بالموضوع، أما في الجانب التطبيقي تم الإعتماد على منهج دراسة الحالة، الذي يتضمن إسقاط ميداني على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية برج بوعريريج وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الموسم الجامعي (2024/2023)، في الترة الممتدة من 01 ماي إلى غاية 20 ماي من نفس السنة .
- الحدود المكانية: إقتصرت الدراسة على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريريج.

مبررات اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي

نوجزها فيما يلي:

مبررات موضوعية:

- التعرف على الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة في ولاية برج بوعريريج.
- معرفة الخطوات التي يجب إتباعها لإنشاء مؤسسة.
- التعرف على الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة

➤ مبررات ذاتية:

- الرغبة في إنشاء مؤسسة والحصول على الدعم لتطويرها.
- الرغبة في التعرف أكثر على ماهية المؤسسات الناشئة.

+ صعوبات الدراسة:

- تصادم المصطلحات المتعلقة بالموضوع.
- صعوبة الحصول على إحصائيات جديدة للمؤسسات الناشئة.
- الخلط بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة.
- قلة المؤسسات الناشئة ذات المشاريع الابتكارية.

+ الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة بعبط أمال بعنوان (برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر-واقع و آفاق- دراسة حالة **CNAC, ANGEM , ANSEJ** لولاية باتنة -محضنة سيدي عبدالله لولاية الجزائر العاصمة-) ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تحت إشراف علي رحال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة1، 2016/2017.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه المرافقة المقاولاتية في تذليل الصعوبات التي تواجه النشاط الإقتصادي ومدى أهميتها في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما إستعرضت في هذه الدراسة آليات التمويل (CNAC, ANGEM, ANSEJ)، ودور المحاضن في مرافقة أصحاب المشاريع، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن المرافقة المقاولاتية من أهم الأدوات التي يحتاجها المقاول في مرحلة إنشاء مؤسسته لتفادي العقابيل حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق .

الدراسة الثانية: دراسة نعيجي عبد الكريم، نشمة ياسين بعنوان (مشاتل المؤسسات ودورها في مرافقة وترقية المؤسسات الناشئة -دراسة ميدانية لمشتلة المؤسسات لولاية عنابة-)، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد06، العدد01، 2022، عنابة ، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع مشاتل المؤسسات ودوره في مرافقة وترقية المؤسسات الناشئة في ظل الأوضاع الإقتصادية الراهنة التي تشهدها الجزائر، من خلال القيام بدراسة ميدانية لمشتلة المؤسسات لولاية عنابة كعينة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن واقع المؤسسات الناشئة يصطدم بعدة صعوبات و ذلك لخصوصية الإقتصاد الجزائري والذي يحد من نجاحها و تطورها.

الدراسة الثالثة : دراسة ديناوي أنفال، زرواط فاطمة الزهراء بعنوان (المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالإقتصاد الوطني " التحديات و آليات الدعم ") حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد07، العدد03، 2020، بشار، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر والإستراتيجيات المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية التي أصبحت تولي إهتماما كبيرا بدعم لمؤسسات الناشئة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر واجهت العديد من المشاكل و المعوقات، وهي لاتزال بعيدة عن مراحل بلوغها المؤسسات الناشئة في بعض الدول المتقدمة ، إلا أن الحكومة الجزائرية مؤخرا سنت قوانين تدعم المؤسسات الناشئة للنهوض بالإقتصاد الوطني بعيدا عن الربيع البيترولي.

من خلال دراسة محتوى هذه الدراسات والتي ركزت عن المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة وكيفية تمويلها ومصادر دعمها، فإننا نجدتها تختلف مع دراستنا في دور المرافقة المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر حيث لم تتناول الدراسات السابقة آليات تطوير هذه المؤسسات وعليه فإننا اعتمدنا دراسة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA في تطوير المؤسسات الناشئة .

✚ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع والذي بدوره قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول ماهية المقاولاتية وهو عبارة عن نظرة عامة حول المقاولاتية حيث تطرقنا فيه إلى تطور مفهوم المقاولاتية، أهميتها، خصائصها، أبعادها، أما في المبحث الثاني كان عبارة عن عموميات عن المرافقة المقاولاتية حيث تم فيه التعرف على المرافقة المقاولاتية بالإضافة إلى أسسها وخصائصها وأيضاً مراحلها ومكوناتها، أما المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى ماهية المؤسسات الناشئة من خلال تعريفها ودورة حياتها وصعوبات خلقها بالإضافة إلى مقومات نجاحها .

الفصل الثاني تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه التطرق لأجهزة المرافقة والدعم في الجزائر، أما المبحث الثاني فكان عن المؤسسات الناشئة الجزائرية ظهورها، مناخ وآفاق عملها، التحديات التي تواجهها، وفي المبحث الثالث سيكون دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع ولاية برج بوعريريج (NESDA) حيث تم فيه تقديم الوكالة والشروط والإجراءات الواجبة للإستفادة من الدعم المقدم من طرفها، وكيفية مساهمتها في تطوير المؤسسات الناشئة في ولاية برج بوعريريج، ينتهي البحث بخاتمة احتوت على مختلف النتائج المتوصل إليها والتي على ضوءها تم وضع مجموعة من المقترحات.

الفصل الأول: الإطار النظري للمرافقة

المقاوالاتية والمؤسسات الناشئة.

تمهيد:

تلعب المؤسسات الناشئة دورها هاما على الصعيد الإقتصادي والاجتماعي، ومع زيادة الاهتمام بها في الآونة الأخيرة أصبحت تشكل الأداة الفعالة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية لكل الدول، فقد اهتم رواد الأعمال وأصحاب الأفكار بإنشاء المؤسسات الخاصة التي تجسد هذه المشاريع، ولكن نجاح هذه المؤسسات يضل مرهونا بمدى قدرتها على مواجهة الخطر وإيجاد الحلول المستمرة.

ونظرا للأهمية البالغة للمؤسسات الناشئة في الجانب الإقتصادي أوجب على الحكومات توفير الدعم والمرافقة لهذه المؤسسات خلال نشأتها وحتى بعد إنطلاقها وفتح المجال أمامها للتطور.

وإنطلاقا مما سبق سنتناول في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية.

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول المرافقة المقاولاتية.

المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

نظرا لأهميتها ودورها في رفع إقتصاديات الدول، أصبحت المقاولاتية حقلًا من حقول البحث في العلوم، لذا في هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم وأهمية المقاولاتية ومواقفها المختلفة.

المطلب الأول: تطور مفهوم المقاولاتية

تعتبر المقاولاتية ظاهرة متجددة، إذ أنها ليست وليدة اليوم، وتحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

أولاً: مفهوم المقاولاتية عبر المدارس

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية إحتكار الغلة "Oligopoly theory" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسباً بشأنها.¹

كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة ومن بينها:

- 1. المدرسة الكلاسيكية:** لقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي ويرجع الفضل إلى "Richard Cantillon" في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الإقتصادية سنة 1725م، من خلال إعتبار أن المقاولاتية هي إرتفع وإنخفاض الأسعار مستقبلاً، أما "say" قد ميز بين الأرباح التي يحصل عليها المقاول عن تلك الأرباح التي يحققها رأس المال.²
- 2. المدرسة الإقتصادية:** إعتبرت هذه المدرسة سنة 1900 م، بأن المقاول عنصراً من عناصر الإنتاج، حيث يرى "Adam Smith" بأن المقاول هو من يملك رأس المال أو المزود له، وفي نفس الوقت يكون وسيطاً بين العاملين والمستهلكين، وبينما يؤكد "Schultz" أن المقاول هو من لديه القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن والإستقرار.³
- 3. المدرسة النمساوية:** ركزت هذه المدرسة سنة 1934م، على إعتبار أن المقاولاتية مصطلح مرادف للإبداع والإبتكار، حيث أشار "Schumpeter" إلى أنها التفكير الخلاق، حيث يمثل هذا التفكير المحرك والدافع الذي يحفظ رأس المال، ويساعد المقاول ويدفعه للتقدم من خلال الأفكار الخلاقة والمبدعة، وقد رأى "Casson" بأن المقاول يتمتع بالقدرة على جمع البيانات بطريقة تؤدي إلى خلق فرص تحقيق الربح.⁴

¹ إبراهيم بدران، الريادية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص262.

² Pontus Braunerhjelm , **Entrepreneurship ,Innovation and economic growth**, Working papers series from Swedish entrepreneurship forum, 2009,p09

³ وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، **ريادة الأعمال**، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2019، ص17.

⁴ Anurag pahuja,Rinku,Sanjeev,Introduction to Entrepreneurship, Ghazi abad,2015,p04.

4. جامعة هارفارد: حيث نبعت أفكار هذه المدرسة من مركز بحوث التاريخ المقاولاتي في جامعة هارفارد حيث قام "H.Arthur" بتأسيس هذا المركز عام 1984م، وترى هذه المدرسة أن المقاولاتية تتحقق من خلال خلق وإنشاء العديد من منظمات الأعمال، والإستثمار فيها بغرض تنمية وتطوير الإقتصاد الوطني.¹
5. المدرسة الحديثة: أشارت هذه المدرسة سنة 1961م، للمقاولاتية من خلال آراء العديد من الباحثين المعاصرين في المجال مثل: " David McClelland " فقد إعتبر المقاول بأنه الشخص الذي لديه الحماس، ويتحمل المخاطر بدرجة معقولة أو متوسطة، وعنده حاجة قوية للإنجاز، أما "Gartner" حلل المفاهيم المتعددة للمقاولاتية وعفها على أنها خلق وإيجاد منظمة جديدة.²

ثانيا: المقاول والمقاولاتية

قبل التطرق إلى مفهوم المقاولاتية لا بد أن نعرض أولا على مفهوم المقاول.

1. تعريف المقاول

عرفه maroitti & Glackin: "بأنه ذلك الشخص الذي يتمكن من التعرف على فرص موجودة بشكل مختلف عن الآخرين، الذين لا يشاهدون سوى المشاكل والمعضلات فقط، في حين يستطيع المقاول أن يجعل تلك المشاكل أو المعضلات فرصا بحد ذاتها".³

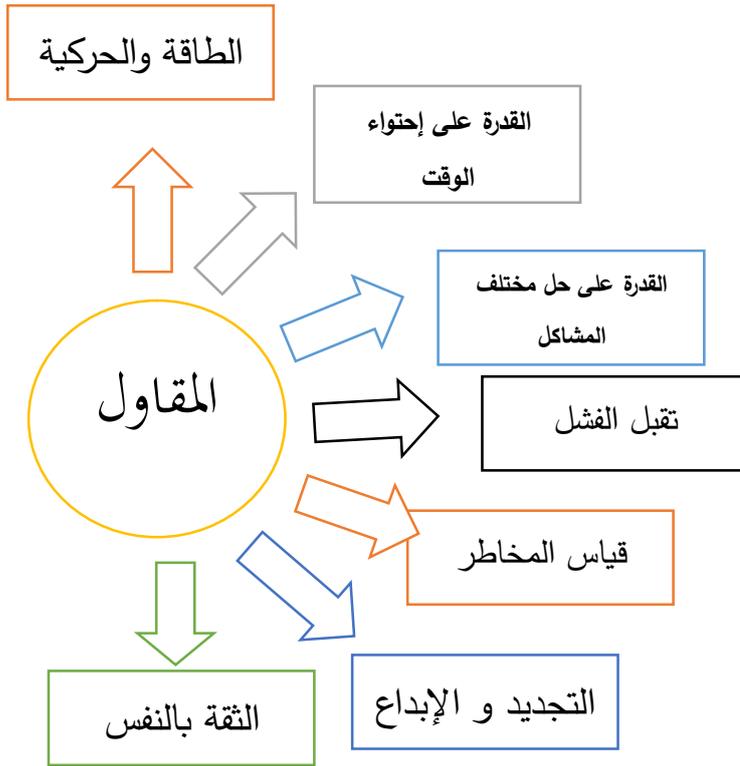
يتميز المقاول عن عامة الناس بجملة من الخصائص نوضح أهمها في الشكل التالي:

¹ عمرو علاء زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للإقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة-مصر، 2007، ص109.

² مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص25.

³ إيهاب سمير زهدي القبيج ونعمة عباس الخفاجي، ريادة الأعمال الداخلية، دار الأيام لنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص31.

الشكل رقم (01): خصائص المقاول.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على أطروحة دكتوراه بعنوان نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي الجودي محمد علي صفحة 24/23.

2. تعريف المقاولاتية

نظرا لإستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، الأمر الذي جعل التعاريف تتعدد بحسب تلك المجالات، ومن بينها:

المقاولاتية "Entrepreneurship" لغة: هي كلمة إنجليزية الأصل تم إشتقاقها من الكلمة الفرنسية "Entrepreneur" وقد ترجمة من قبل الكنديين "Entreprenuriat" إلى اللغة الفرنسية، والمقاولاتية "Entrepreneurship" تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة.¹

أ. لقد عرف kuratko and Hodgetts : المقاولاتية بأنها عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، تحمل المخاطر المصاحبة والحصول على العوائد الناتجة.²

¹ -A-FRANCOL , manuel d'organisation-organisation de l'entrepreneur, les éditions d'organisation , tome2,paris,1983,p15 .

² -علاء الغريابوي وآخرون، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص21.

الفصل الأول: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة

ب. وينظر burch: إلى المقاولاتية بأنها مجموعة من الأنشطة تقدم على الإهتمام وتوفير الفرص، تلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت.¹

ج. كما يرى Daft: بأن المقاولاتية هي عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع إفتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به.²

هـ. وقد أشار علاء عباس: للمقاولاتية بأنها العملية الديناميكية لخلق وتركيب الثروة حيث يقوم الأفراد بخلق الثروة بتقدير المخاطر وحسن التوقع للظروف والموارد و القيمة والطلب.³

و. وعرفها Mary coulter: بأنها خصائص وسلوكيات تتعلق بإبتداء العمل، والتخطيط له، وتنظيمه وتحمل مخاطره والإبداع في إدارته.⁴

وكخلاصة لمختلف التعاريف التي سبق عرضها يمكن تقديم تعريف إجرائي للمقاولاتية على أنها: " عملية إيجاد شيء مبدع أو مبتكر ذو قيمة من خلال حسن إستغلال الموارد المتاحة في ظل ظروف المخاطرة سواء لمنظمة قائمة أو جديدة".

3. المصطلحات ذات العلاقة بمفهوم المقاولاتية

يوجد بعض الخلط وعدم التمييز بين مفهوم المقاولاتية ومفاهيم أخرى ذات العلاقة بها، لذا سيتم في هذا الجزء التمييز بين بعض هذه المفاهيم وتوضيحها وبيان جوانب الإختلاف بينهما.

أ. المقاولاتية وإدارة المشروعات الصغيرة: إن المشاريع الجديدة ليست مقاولاتية بطبيعتها، فالمشاريع المقاولاتية يمكن أن تبدأ بأي حجم أو مستوى لكن الهدف الأسمى هو النمو وزيادة الإبتكار والمخاطرة، من خلال الرؤى والأهداف الإستراتيجية للمقاول، بينما تبقى المشاريع الصغيرة الجديدة في الغالب صغيرة الحجم طوال حياتها التنظيمية أو العملية.⁵

ب. المقاولاتية والإبداع: يركز المشروع المقاولاتي عادة على الإبداع، والذي يكون إبداع تكنولوجيا غير مسبق، أو إبتكار منتج جديد، أو طريقة جديدة في تقديم المنتج، أو تقديم خدمة جديدة، وقد يكون الإبداع في التسويق،

¹ وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميري، مرجع سبق ذكره، ص13.

² راشد بن محمد الحمالي وآخرون، مقدمة في ريادة الأعمال، الشقري لنشر وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية-الرياض، 2018، ص15.

³ علاء عباس ومحمد السلامي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص08.

⁴ أحمد محي خلف صقر، المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية-مصر، 2020، ص39.

⁵ مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2017، ص

الفصل الأول:..... الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة

أو التوزيع، وقد يكون في إعادة هيكلة التنظيم أو إدارته، فالمشروع المقاولاتي يركز معنويا على طريقة جديدة في عمل الأشياء، مما يؤدي إلى إضافة قيمة جديدة من خلال الإبداع في توافق الموارد.¹

ج. **المقاولاتية والقيادة الإبداعية:** لكي يحصل الإبداع بين الأفراد والعاملين في الشركات والمؤسسات لأبد من توفر قيادة إبداعية، وبالتالي تسعى كثير من الشركات ومؤسسات الأعمال إلى تحقيق الريادة في السوق عن طريق القيادة الإبداعية وذلك بتمية قدراتها الإبداعية وقد تفشل في ذلك لعدم إستغلال طاقتها ومواردها المتاحة بطريقة إبداعية بحيث تكون المحرك الأول في السوق.²

د. **المقاولاتية والإبتكار:** إن المبتكر يتمتع بمعرفة متخصصة أو معرفة عميقة أما المقاول فليس له معرفة متخصصة وإنما لديه معرفة واسعة لا تتخصص في مجال أو حقل معين أي أنها معرفة غير مركزة متشعبة ومتفرقة لأنه يركز جل إهتمامه على الفرص الإقتصادية والمادية.³

هـ. **المقاولاتية وريادة الأعمال:** على الرغم من الإختلاف اللغوي إلا أنه من ناحية الإستخدام يعتبران نفس المصطلح، وهذا ما لاحظناه من خلال عديد الكتب والمراجع إذ تتطلب ريادة الأعمال عناصر المخاطرة والفكرة المبدعة والمبتكرة كما تتطلبها المقاولاتية.

المطلب الثاني: أهمية المقاولاتية وخصائصها

من خلال العناصر الموائية سنتعرف على أهمية المقاولاتية وأبرز الخصائص التي تتصف بها.

أولاً: أهمية المقاولاتية

يمكن دراسة أهمية المقاولاتية التي تعود على الفرد وعلى المجتمع من خلال ما يلي:

1. على المستوى الخاص: من خلال :⁴

أ. ملكية المشروع تتيح للمقاول الإستقلالية بمشروعه مما يدفعه لتقدير المسؤولية.

ب. المقاولاتية فرصة لتحقيق الأرباح ومصدر لزيادة الدخل.

ج. تنمية مهارات الإبداع والإبتكار.

د. المقاولاتية فرصة لتحقيق أقصى الطموحات.

هـ. تتميز المقاولاتية بإنجازات عظيمة.

¹ أحمد ماهر، الإبداع و الإبتكار في العمل والإدارة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2019، ص30.

² مصطفى كافي ويوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 110.

³ أحمد ماهر، الإدارة بالإبداع والإبتكار من النظرية إلى التطبيق، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2020،

ص 22.

⁴ وفاء بنت ناصر المبيريك وبن عبدالرحمان الشميري، مرجع سبق ذكره، ص64.

2..على المستوى العام: من خلال:¹

- أ. زيادة النمو الإقتصادي للمجتمع.
- ب. توفير فرص عمل لشريحة واسعة من أفراد المجتمع.
- ج. زيادة الكفاءة وتحسين مستوى الإنتاجية.
- د. إحداث إبداع وتغيير في هيكل سوق العمل.

ثانيا: خصائص المقاولاتية

تتسم المقاولاتية بجملة من الخصائص تتمثل في النقاط التالية:²

1. المقاولاتية هي أحد مدخلات عملية إتخاذ القرار المتعلق بالإستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة وكذلك الوصول إلى تطوير طرق وأساليب جديدة للعمليات.
2. المقاولاتية هي الجهد الموجه نحو التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والبيع.
3. تتميز بمجموعة المهارات الإدارية الإبداعية المستندة على المبادرة الفردية أو الموجهة نحو الإستخدام الأفضل للموارد المتاحة والتي تتسم قراراتها بمستوى معين من المخاطرة.
4. المقاولاتية تعني الإدراك الكامل للفرص المتمثلة في الحاجات والرغبات، المشكل والتحديات وكذا الإستخدام الأفضل للموارد نحو تطبيق الافكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية.
5. تعتبر المقاولاتية المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود للقرارات الفردية الهادفة إلى تحقيق الربح من جراء إختيار النشاط الإقتصادي الملائم.
6. تركز على العمل الذي يقوم به الفرد تلقائيا حيث يشتري بسعر معين في الوقت الحاضر، ليبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل مما يجعله عرضة لحالات عدم التأكد.

المطلب الثالث: المواقف المختلفة للمقاولاتية وأبعادها

من خلال العناصر الموالية سيتم التطرق و إبراز المواقف المختلفة للمقاولاتية وأبعادها.

أولا: المواقف المختلفة للمقاولاتية

إن إقامة الأعمال من طرف الأفراد، يمكن أن يحصل بطريقتين الأولى تأسيس مؤسسة جديدة أما الطريقة الثانية فهي شراء مؤسسة قائمة من الآخرين.

¹مصطفى كافي ويوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

² فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،

1. إنشاء مؤسسة جديدة

تعتبر عملية إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لآخر، ولكن على العموم فإن إنشاء مؤسسة جديدة تتم وفق عدة طرق سنقوم بالتطرق لأهمها في ما يلي:¹

أ. **إنشاء مؤسسة من العدم:** هي أكثر الطرق إستخداما وأكثرها صعوبة في ذات الوقت، وغالبا ما يعتمد نجاح المشروع في هذه الحالة على الخبرات الشخصية للمبادر وهناك بعض المشروعات الصغيرة التي تعتمد على فكرة مبتكرة أكثر من إعتماها على خبرة القائمين بها، وقد تم التطرق لمداخل ومصادر التعرف على الفرص الإستثمارية المتاحة لبدأ المشروع.²

ب. **إنشاء مؤسسة عن طريق التفرغ:** إن هذه الطريقة تسمح للعامل بإنشاء مؤسسته الخاصة أو بشراء مؤسسة موجودة بشكل مستقل عن مؤسسته الأصلية التي سيغادرها، وتقدم له مقابل هذا النشاط أشكالا مختلفة من الدعم و المرافقة وذلك بهدف التقليل من أخطار الفشل.³

ت. **الحصول على الإمتياز:** هو إتفاق يربط بين بائع الإمتياز وهي الشركة الأم للسلعة أو الخدمة أو الطريقة مع مشتري الإمتياز ويمثل شركة صغيرة تدفع رسوم ونسبة من المبيعات مقابل الحصول على حق توزيع المنتج أو تقديم الخدمة بشكل حصري في منطقة محلية معينة.⁴

ج. **إنشاء الفروع:** في هذه الحالة يعمل المقاول لصالح مؤسسة توكل له مشروعا ذو طبيعة مقاولاتية، الأخطار الشخصية التي يتحملها المقاول في هذه الحالة جد محدودة وفي المقابل يحصل هذا الأخير على إمتيازات مماثلة لتلك الممنوحة للإطارات والمدراء.⁵

2. **شراء عمل قائم:** إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها ، ولإستمرارية وبقاء هذا العمل لا بد له من دراسة أولية تمكننا من الوصول إلى تقدير مقبول ، ونميز وجود حالتين هما:⁶

أ. **شراء مؤسسة في حالة جيدة:** في هذه الحالة تكمن الصعوبة في كيفية الحصول على معلومات تتعلق بوجود مؤسسة في صحة جيدة للبيع ، ومن ثم يجب على المقاول إمتلاك موارد مالية معتبرة لشرائها.⁷

¹ Steven D.Strauss , **The small business Bible**, edition published by jarirbookstore,Riyadh-Ksa, 2007,p27.

² محمد صالح الحناوي و آخرون، الأعمال في عصر التكنولوجيا، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004، ص78.

³ صدوق فتيحة، المقاول في الجزائر بين التنظير والتطبيق، دار المجدد للنشر والتوزيع، سطيف-الجزائر، 2019 ، ص29.

⁴ علاء الغريابوي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص116.

⁵ صدوق فتيحة ، مرجع سبق ذكره ، ص116

⁶ محمود أحمد فياض و آخرون ، إدارة المشروعات الصغيرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص50 .

⁷ جهاد عبدالله عفانة و قاسم موسى أبو عبد ، إدارة المشاريع الصغيرة ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن،

ب. شراء مؤسسة تواجه صعوبات : في هذه الحالة يجب أن يكون المقاول على دراية بالالتزامات القانونية التي تقع على عاتقه نتيجة شراء مؤسسة ، تمر بهذه الحالة و خاصة إذا الصعوبات التي تواجهها معلنة ، وكما أن إمتلاك علاقات طيبة مع المتعاملين الأساسيين في القطاع يعتبر شرطا أساسيا للنجاح في هذا العمل.¹

ثانيا: أبعاد المقاولاتية

للمقاولاتية العديد من الأبعاد المرتبطة ببعضها البعض والتي تشكل كل واحدة منها حلقة أساسية من حلقات الريادة والتي تضم مجموعة من العناصر والركائز لنجاح العملية المقاولاتية، وفي ما يلي هذه الأبعاد:

1. الإبداع والإبتكار: ويمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي قد تأخذ أشكالاً من التقنيات الحديثة وطرحها في السوق.²
2. المبادئة والتميز: وتعني أن الريادي هو الذي يقترح ويتبنى الفكرة الأولية وتكون متفردة عن طريق منتجات وطرق وخدمات جديدة.³
3. أخذ المخاطرة: تتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لإستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل و كلفته.⁴

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية عن المرافقة المقاولاتية

نظرا للإهتمام المتزايد مؤخرا بالمؤسسات الناشئة سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، ونظرا لأهميتها البالغة لم يقتصر هذا الإهتمام على الدول المتقدمة فقط بل حتى الدول النامية و ذلك نظرا لخصوصية هذه المؤسسات و تميزها مما يدفع إلى متابعة هذه المؤسسات و ترقيتها بمختلف الوسائل وطرق الدعم.

المطلب الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية

بالرغم من أهمية المقاولاتية والفكر المقاولاتي في تنمية الاقتصاد وخلق مناصب شغل وتحقيق قيمة مضافة، يظل الإقبال على إنشاء المؤسسات الخاصة ضئيل وذلك راجع إلى نسبة النجاح الضئيلة لهذه المؤسسات في السوق، لذا وجب إيجاد آلية لتتبع هذه المشاريع من الفكرة إلى غاية التجسيد على أرض الواقع وتطوير هذه المشاريع ألا وهي المرافقة المقاولاتية، لذا سنتطرق إلى مفهوم المرافقة المقاولاتية للتعرف أكثر على ماهية هذه الآلية.

¹ محمد صالح الحناوي و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 79 .

² علاء عباس ومحمد السلامي ، ريادة الأعمال و المشروعات الصغيرة ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، 2019 ، ص 102.

³ عامر خاربوطي ، ريادة الأعمال و إدارة المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، الغجزة في تقانة المعلومات ، سوريا ، 2018 ، ص 24 .

⁴ عثمان رشدي ، الريادة والعمل التطوعي ، دار الريادة للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن ، 2013 ، ص 22 .

أولاً: تعريف المرافقة المقاولاتية

لا تعني المرافقة دائماً مجموعة خدمات مؤطرة ومقدمة في إطار مهني من قبل جهات وهيئات متخصصة في ذلك بل يمكن أن تكون في إطار علاقات شخصية عائلية، مرتكزة على الثقة المتبادلة بين المرافق (l'accompagnateur) والمرافق (l'accompagné).

وبصفة عامة تشمل المرافقة 3 مراحل أساسية هي:

1. إستقبال الأفراد ذوي الرغبة و الإرادة في إنشاء مؤسسات.
2. تقديم خدمات شخصية من أجل إنشاء مؤسسة أو إعادة توجيه المسار المهني (تغيير النشاط).
3. متابعة المؤسسة الفتية (ماليا ، تقنيا ، في التسيير ...) بعد الإنشاء، وهذا لفترة طويلة نوعا ما (حسب طبيعة المرافقين).¹

بالإضافة هناك مجموعة من التعاريف في جانب المرافقة ومنها:

يعرف (A.Lotowski) المرافقة: هي محاولة تجنيد الهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشىء (المقاول).²

وتشير الباحثة (Catherine Leger Jarniou) بأن مصطلح المرافقة شائع الإستعمال وفي حالات متعددة و قد يشمل معنى: الإستشارة ، النصح ، التدريب. حيث تتعلق المرافقة بسيرورة تعمل على نقل الفرد من وضعية إلى وضعية أخرى من أجل التأثير عليه ليتخذ قرار، ويحتفظ المنشىء بإستقلاليته، ولا يأخذ المرافق مكان المنشىء في مجال إتخاذ القرار بل يتوقف دوره على مساندة حاملي المشاريع أو حاملي الأفكار لإيجاد مسار لهذه الفكرة حتى تتحول إلى مشروع فعلي وبالتالي إنشاء مؤسسة.³

المرافقة: هي إجراء منظم في شكل مواضيع متتابعة تهدف إلى دعم منشىء المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء و كذلك التحكم في المشروع و القرارات المرتبطة به.⁴

من التعاريف السابقة نستنتج أن المرافقة المقاولاتية هي مجموعة من الخدمات والإجراءات التي تقوم بها جهات مختصة لمساعدة منشىء المؤسسة على إنجاز مشروعه وحل المشاكل وتقديم الدعم له.

¹ مهني أشرف، المرافقة المقاولاتية أسلوب للنهوض بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر، مجلة دراسات في الإقتصاد والتجارة المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر3، المجلد 2، 2013، ص114.

² كمال زيتوني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 3.

³ مسيخ أيوب، دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، العدد02، المجلد 29، ص 241.

⁴ محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016/2015، ص 102 .

ثانيا: أهمية المرافقة المقاولاتية

تكمن أهمية خدمة المرافقة المقدمة للمقاول (المنشئ) في التغلب على الصعوبات التي قد تواجهه خلال فترة الإعداد لإنطلاق مؤسساته الجديدة فغالبا ما يكون للمقاول فكرة أو مشروع غير مكتمل ولكنه يحتاج إلى الدعم الذي تقدمه له المرافقة فيما يتعلق بإعداد مخطط العمل أو إنجاز دراسة للسوق المستهدف كما قد يجعل أيضا كيفية إجراء دراسة مالية مضبوطة يستطيع من خلالها تحديد إحتياجاته المالية، شكل التمويل الذي يحتاجه، وأيضا النتائج المتوقعة.¹

هناك مجموعة من الأسباب التي تجعل المؤسسات الناشئة في حاجة إلى مرافقة خاصة خلال المرحلة الأولى من إنشائها، ولعل من أهم هذه الأسباب هي تعقد مسيرة إنشاء المؤسسة التي تنتج من عدة جوانب أهمها ماليي:²

1. التعقد الفني: لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشائه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية وبالتالي على منشئ المشروع الجديد التحكم في عنصرين أساسيين هما: المعرفة الفنية الجيدة بالمشروع، والروح المقاولاتية العالية، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب مجموعة من المعارف الإضافية في الإدارة والتسيير، المحاسبة، القانون، الجباية، الإستراتيجية،...إلخ.

فالمرافقة تهدف إلى مايسمى بتقوية "رأس مال الكفاءات" (Capital Compétences) لمنشئ المؤسسة، عن طريق تحويل المعارف، التكوين الفردي والجماعي، وسوف نعرض أسباب التعقد الفني فيما سيأتي:

أ- **تعقد المحيط الخارجي:** تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغير وعدم الثبات، وبالكثير من التعقيدات، وهذا يتطلب القيام بجهد إضافي للتنبؤ بالتغيرات البيئية بهدف الإستعداد للظروف الطارئة وتصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل، وتلتي المرافقة في هذا الإطار بأدوات وطرق علمية تهدف إلى ضبط هذا التعقيد وتوضيح الخيارات الممكنة للمقاول (عن طريق دراسة السو نصائح إستراتيجية،...).

ب- **التعقد الإداري:** غالبا ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات إنشاء المشروع، والمتعلقة بمختلف معاملات تسجيل المشروع وكذا المعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب والتأمينات ومصالح العمل والضمان الإجتماعي وغيرها، وهو يمثل ثقل كبير على المقاولين، مما ينتج عن ذلك تأخير كبير في إجراءات الإنشاء القانوني للمؤسسة وإنطلاق النشاط وهو ما قد أحيانا إلى التخلي عن إنجاز المشاريع.

¹ دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 3، 2011/2012، ص62.

² صاطوري الجودي وآخرون، دور المرافقة المقاولاتية في إنشاء المشاريع المصغرة وإسقاط على الواقع الجزائري، مجلة أبحاث ودراسة التنمية، المجلد 04، العدد 01، 2017، ص94.

2. هشاشة وضعف المؤسسات حديثة النشأة: هناك مجموعة من المشاكل الفنية التي تعاني منها المؤسسات

الصغيرة عامة، خاصة في مرحل نشأتها الأولى، والتي تعقد بشكل كبير عملية نموها، وسوف نركز هنا على أهم هذه المشاكل، المتمثلة في : معدلات الوفاة العالية، الضعف المالي، الضعف القانوني.¹

أ- **معدلات الوفاة والفشل العالية:** فالدراسات التي أجريت على المؤسسات الصغيرة في الدول المتقدمة تبين بأن 50% من كل 1000 مؤسسة صغيرة، لا تبقى لأكثر من سنة ونصف (18 شهرا) وأن 20% منها فقط تبقى لأكثر من 10 سنوات.

ب- **الضعف المالي:** السمة السلبية الثانية للمؤسسات الصغيرة، هي الضعف المالي الناتج عن محدودية حجم الإنتاج، وتتمثل أسباب هذا الضعف في ارتفاع التكاليف الإدارية وتكاليف التمويل والإنتاج وصعوبة تكوين إحتياجات مالية للنمو بالإضافة إلى محدودية القدرة على إمتصاص آثار المخاطر المالية والت تردد في التوسع المالي وكذلك حاجة إستخدام الأرباح للإستخدام الشخصي، مع محدودية الأرباح التي تحققها المؤسسات الصغيرة وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية.

ت- **الضعف القانوني والسياسي للمؤسسات الصغيرة:** الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة، هي ناتجة عن سياسات وقوانين لا تأخذ بعين الإعتبار خصوصية هذه المؤسسات، بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غي قادرة على تغير هذا الوضع، حيث أنها تشكو من ضعف القدرة على التأثير في التشريعات : قوانين الضائب مثلا وضعف القدرة على معرفة الإعتداءات، وكذا ضعف القدرة على إنتزاع الحقوق والضعف السياسي بسبب غياب نقابات وجمعيات مهنية خاصة بالمشاريع الصغيرة.

المطلب الثاني: أسس وخصائص المرافقة المقاولاتية

ترتكز المرافقة على مجموعة من الأسس والخصائص:

أولا: أسس المرافقة المقاولاتية

هناك عدة أسس يمكن تلخيصها على النحو التالي:²

1. **مبدأ عدم التكافؤ principe d'asymétrie:** فالعلاقة بين المرافق والمقاول غير متوافقة، لأن المرافق يجب ان يكون ذو خبرة وكفاءة مقابل المقاول الذي لم يصل بعد الى درجة الكفاءة في مجال انشاء المؤسسة.

2. **مبدأ المساواة principe de parité:** المرافقة لا تفرض مبدأ السيطرة او التحكم بين اطراف عملية المرافقة حيث نجد ان المشاركة والحضور لا يكون بداعي الالتزام لكلا الطرفين على حد سواء.

¹ سعاد نائف برونوطي، إدارة الأعمال الصغيرة: أبعاد الريادة، دار وائل للنشر، عمان-الأردن، 2005، ص82.

² Livre blanc sur les structures d'accompagnement à la création d'entreprises en France , panorama des structures d'accompagnement en termes de management et de performances , labex entreprendre , université de montpellier, mars 2014 , P40

3. مبدأ التعبئة المشتركة **principe de CO-mobilisation**: الهدف الأساسي من المرافقة هو الانتقال من حالة الى أخرى يتم فيها التغيير في السلوك واكتساب معارف وخبرات جديدة سواء بالنسبة للمرافق او المقاول.

4. مبدأ الظروفية **principe de circonstance**: المرافقة وليدة حاجة خاصة مرتبطة بالظروف وعادة المرافق هو الذي يحدد الحاجة من المرافقة.

5. مبدأ التزامن **principe de temporalité** : المرافقة لها بداية ونهاية، هذه الأخيرة تكون عندما يتحصل المقاول على استقلاليته ويصبح قادر على إدارة اعماله بنفسه.

ثانيا: خصائص المرافقة الجيدة

تتمثل هذه العناصر في ما يلي:¹

1. المرافقة تستلزم الارتباط (فرد-مشروع): وهذا يعني توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي الى وجود توافق مستمر بين الفرد والمشروع وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح بتأمين المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل.

2. المرافقة تركز على الشخص: لا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية لأن عملية المرافقة تكون من خلال فترة زمنية محددة لابد للمقاول ان يستفيد فيها للتحكم بتسيير مشروعه في المستقبل.

3. المرافقة يجب ان تشجع استقلالية الشخص: حتى في حالة وجود بديل اكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا عن المقاول (خطة الاعمال مثلا) والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا لتحقيق اقتصاد في الوقت) وبالتالي في التكاليف) وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل حامل المشروع يفهم لماذا يجب ان ينفق بشكل معقول في استثماراته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، اهلاك الاستثمارات ... وغيرها.

4. المرافقة يجب ان تتضمن تسيير الفشل: منذ الاستقبال، يجب ان يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد اذا ما كان المشروع غير قابل للتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصين يمكن ان يساعدوا هذه الفئة من المقاولين في تصحيح أخطاء مشاريعهم، ونفس الشيء بالنسبة للمشاكل المالية حيث يجب على

¹ D DUVERT régis , HEKIMIAN norbert , VALLAT david , l'appui à la création d'entreprise ou d'activité , études pour la dérection régionale du travail , de l'emploi et de la formation professionnelle Rhone aples(DRTEFP) ,ministre des affaires sociale , du travail et de la solidarité , France , mai 2022 , P54

المرافق العمل مع المقاول على تشخيص موضوعي للحالة وإيجاد الحلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة.

5. الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة: هناك فئات مختلفة من المقاولين من بينها البطالين ذو التأهيل الضعيف حيث يرى المختصون ان مرافقة هذه الفئة من حاملي المشاريع تأتي من مرجعية اجتماعية اكثر منها اقتصادية، الى انه وان كان المقاول يعتمد في تعامله مع المرافقين على الاستماع والفهم الجيد لأهداف المقاول (خاصة فئة البطالين)، يجب على المرافق اظهار جميع العناصر المرتبطة بانشاء المشروع والكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع في الطريق الصحيح.

6. المرافقة تقوم بانجاز المشاريع على مرحلتين، (التصور) التخطيط والتنفيذ: فالمرحلة الاولى يقوم بها غالبا المقاول، اما التنفيذ فيعتبر نقطة الانطلاق في المرحلة العملية التي يجب فيها وقوف الهيئة المرافقة الى جانب المقاول منذ انطلاق النشاط وطول فترة تنفيذ المشروع (فترة الانشاء).

المطلب الثالث: مراحل ومكونات المرافقة المقاولاتية

تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية بمساعدة المؤسسات التي تتضمن ثلاث مراحل: الاستقبال والدعم والمتابعة ما بعد الانشاء، حيث تتم عن طريق خدمات تقدمها المرافقة لانجاح سير هذه المؤسسات وهي كالآتي:¹

أولا : مراحل المرافقة المقاولاتية:

تعتمد المرافقة المقاولاتية في مرافقتها للمؤسسات على ثلاث مراحل:

1. مرحلة الاستقبال: تشمل كل من الاعلام، التحسيس، التوجيه، وإعادة توجيه حاملي المشاريع، اين يتم تقديم عرض حامل المشروع لمشروعه، ثم بداية التصميم وجمع المعلومات الضرورية للمشروع انطلاقا من هذا يشرع المرافق في مساعدة المقاول المحتمل على تحديد طبيعة المنتج او الخدمة التي يرغب في تقديمها للسوق وأخيرا يتم الانفاق بين الطرفين على طبيعة المرافقة الواجب اتباعها على أساس احتياجات المقاول.
2. مرحلة المرافقة: تتضمن المرافقة في هذه المرحلة تركيب المشروع، حيث يقصد بالمرافقة في تركيب المشروع مرافقة المقاول في كل مرحلة من مراحل نضج المشروع، تكوين حامل المشروع من الجانب التقني ومن جانب التسيير، والقيام بدراسة جدوى الى غاية التجسيد الفعلي للمشروع بصفة عامة، المرافقة في اعداد مخطط اعمال خاص بمشروعه.

¹ Nedjoud DEMMOUCHE , soumya ALILAT , analyse de l'accompagnement entrepreneurial au niveau l'ANSEJ , en vue de proposer une nouvelle forme d'accompagnement par le PAIR , revue des sciences commerciales , vol 20 , N 02 , Universitaire kolea , algérie , 2021 , P147

المرافقة المالية وتتمثل في مرافقة حامل المشروع من جانب التقييم المال للمشروع ، ... وهذا لاتخاذ قرار اولي لتمويل المشروع من قبل هيئات المرافقة، والذي من شأنه مساعدة المقاول على الحصول على اعانات هيئات أخرى.¹

3. مرحلة المتابعة بعد الانشاء: تشمل كل اشكال الدعم الموجهة للمقاول والتي تمكنه من امتلاك أدوات تسيير فعالة، المساعدة على اتخاذ القرارات، تحديد وتنفيذ الاستراتيجية التجارية.

ثانيا: مكونات المرافقة المقاولاتية

تمثلت الخدمات التي تمثلها المرافقة في:²

1. الدعم المالي: تختص هذه الهيئات في حل مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة لبدأ نشاطها، من هنا تتولى هذه الهيئات توفير الدعم المالي، و تقديم التسهيلات امام المقاولين، وعلى حساب نوع المشروع، والمنطقة، وخصائص حاملي المشروع، يختلف الدعم المالي المقدم.

2. شبكات النصح و التكوين: حيث تقدم النصح و التكوين إضافة على حصول المقاولين الشباب على التكوين في مجال تخصص مؤسسته.

3. الدعم اللوجستي: توفر بعض هيئات الدعم مقرات لنشاطها خلال فترات محددة ، وشروط سهلة وتكلفة أقل، بالإضافة الى تقديم النصائح التي يحتاجونها.

المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول المؤسسات ناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب العمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العلم، نظرا لأهميتها الإستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنتاجها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وسهولة إنتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدل النمو الإقتصادي بإعتبارها القوة الإقتصادية المحركة لإقتصاديات الدول.

¹ اشرف مهني، مرجع سبق ذكره، ص115.

² هشام زروقي، المرافقة المقاولاتية كألية فعالة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى خريجي الجامعات، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 02، العدد 02، تاريخ النشر 2021/12/07، جامعة الجزائر 3، 2021، ص377.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة وأهميتها

نظرا لأن مصطلح المؤسسات الناشئة أصبح من أكثر المصطلحات تداولاً في العالم فقد زاد ذلك من صعوبة تحديد مفهوم موحد للمؤسسات الناشئة وبذلك فقد تعددت التعاريف نظراً للظروف الاقتصادية لكل دولة، لذا في مايلي سنتطرق لمجموعة من التعاريف التي تصف هذه المؤسسات.

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

تعرف المؤسسة الناشئة startup إصطلاحاً حسب القانون الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة Start-up تتكون من جزأين "Start" وهو مايشير إلى فكرة الإنطلاق ، و"Up" وهو مايشير إلى فكرة النمو القوي.¹

ويمكن تعريف المؤسسة الناشئة حسب بعض رواد الأعمال كمايلي:²

1. عرفها Ferré بأنها تعتبر كمرحلة بادئة لتكوين المشروع، ومن المفروض أنها مؤسسة تمتهن النمو، بحيث يبين التعريف أن المؤسسات الناشئة ماهي إلا مرحلة مؤقتة وتمثل المرحلة المبدئية للمشروع.

2. في حين عرفها البروفيسور ورجل الأعمال ستيف بلانك أن المؤسسة الناشئة ليست نسخة مصغرة من المؤسسات الكبرى، بل هي تلك المؤسسات الكبرى، بل هي تلك المؤسسات التي تنتقل من فشل إلى فشل بسرعة حتى تحقق النجاح في الأخير حيث تتعلم بإستمرار من الزبائن وهو مايعلمها التكيف.

3. أما Paul Graham مؤسس حاضنة الأعمال Y Combinator فيعرف المؤسسة الناشئة أنها مؤسسة مصممة للنمو بسرعة وحادثة تأسيسها لا تجعل منها مؤسسة ناشئة، كما أنه ليس شرطاً أن تعمل المؤسسات الناشئة بمجال التكنولوجيا، أو يتم تمويلها عن طريق رأس المال المخاطر، الشيء الأساسي الوحيد هو النمو، كل شيء آخر نربطه مع المؤسسات الناشئة يتبع النمو.

وكخلاصة لمختلف التعاريف التي تم تقديمها يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها: " المؤسسات التي تكون في المراحل الأولى من نموها، تقوم بطرح كل ما هو جديد ومبتكر من منتجات وخدمات، وتهدف لإثبات قابيتها التقنية والسوقية " .

¹ زيدي عبد الكريم و زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات ماستر أكاديمي في الحقوق، جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعرييج ، 2023/2022، ص 06.

² حسين يوسف و صديقي إسماعيل ، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر ، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية ، جامعة طاهري محمد بشار ، المجلد 08، العدد 01 ، 2021، ص 71-73.

ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص وهي كالتالي:

1. **مؤسسات حديثة العهد:** أي أنها مؤسسات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.¹
2. **سرعة النمو:** من إحدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة Startup هي إمكانية نموها السريع و توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، حيث أن المؤسسة الناشئة تتمتع بإمكانية الإرتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة، وهذا يعني أنها لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا، المؤسسات الناشئة مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الأنسب.²
3. **الإعتماد على التكنولوجيا:** تتميز المؤسسة الناشئة بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الفوز بالمساعدة والدعم من قبل حاضنات الأعمال.
4. **إستنساخ نموذج مستدام:** كل مؤسسة ناشئة قابلة للإستنساخ غالبا إذ تمثل Airbnb و Uber المثال الأفضل لديمومة استنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات مغايرة و على نطاق أوسع يديرة فريق مختلف مع الحفاظ التام على نفس معدلات الربحية قد يتطلب الأمر تعديلات طفيفة وأحيانا ضرورية لتكييف النموذج على محلية السياق لكن المنطق ذاته فإن كانت شركتك تلبي إحتياجا محددنا بدقة، يقدم جدمة موجهة للتسويق على نطاق معين فمن الصعب تسمية شركتك بمؤسسة ناشئة.
5. **شركات تتطلب تكاليف منخفضة:** يشمل معنى الشركة الناشئة Startup على أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هاته الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.³

¹ بسويح منى وآخرون، واقع و آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، جامعة طاهري محمد- بشار، المجلد07، العدد03، 2020، ص 405.

² بسويح منى وآخرون، المرجع نفسه، ص 406.

³ ديناوي أنفال عائشة وزرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر للنهوض بالإقتصاد الوطني، "التحديات وآليات الدعم"، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، جامعة طاهري محمد-بشار، المجلد 07 ، العدد 03، 2021، ص 329.

ثالثاً: أهمية المؤسسات الناشئة

ويمكن تلخيص أهمية ودور المؤسسات الناشئة في الدول السائرة في طريق النمو خاصة كالتالي:¹

1. توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكاة البطالة: حيث تتميز بالقدرة العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى قدرتها إستيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهو مايمتص طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات، أصحاب الأفكار وخريجي الجامعة، وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة حيث تكافح الدول نفسها لخلق ظروف عمل على الرغم من سيرها في طريق النمو.
2. الإبتكار في البحث والتطوي: ولا سيما في مجال التكنولوجيا، وهو أداة ضرورية أكثر من أي وقت مضى لتنمية أي بلد في العالم والقدرة على إبتكار وتطوير منتجات بتكلفة أقل ب 24مرة مقارنة بالمؤسسات الكبرى (دراسة أمريكية).
3. زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية: حيث لعبت دورا محوريا في العشرينات والسنوات الماضية وذلك بإستخدام أدوات ووسائل وكذا تقنيات إنتاجية حديثة قللت من التكاليف ورفعت من مستوى جودة المنتجات، وكذلك ماساعدها على ذلك تبنيها للإستراتيجية التكنولوجية التي أكسبتها ميزة تنافسية.
4. المساهمة في التطوير النسبي الإقتصادي: تعالج القضايا الإقتصادية من خلال أبحاثها وتساهم المؤسسات الناشئة في نشر القيم والمبادئ الإقتصادية والتنظيمية الإيجابية كالمبادرة، الإبداع، الإبتكار، إدارة الوقت، الكفاءة والفعالية، كما تساهم في إنتاج سلع وخدمات مبتكرة وجديدة مما يؤدي إلى التنوع في المنتجات والمساهمة في تطوير إنشاء الأنسجة الإقتصادية الجديدة الأخرى التي تدعم الأنسجة التقليدية كالزراعة.
5. إستثمار المدخلات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي: القدرة على توظيف مدخرات صاحب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم رأسمالي و كذا نقل شريحة أفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى (إعادة توزيع الدخل) وجذب المستثمرين المحليين والأجانب.
6. المساهمة في النمو الإقتصادي: نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة والمساهمة في الناتج الداخلي الخام، إضافة إلى كون غالبية هذه المؤسسات تحتاج إلى أسواق عالمية وبالتالي جلب عملة أجنبية.
7. مرونتها وقدرتها على التأقلم والإستجابة السريعة: من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجلبها، تأتي المؤسسات الناشئة بحل مشاكل تكاليف الإنتاج للشركات الكبرى والحلول للمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان.

¹ حسين يوسف وصديقي إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 71-73.

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وصعوبات خلق مؤسسة ناشئة

أولاً: دورة حياة المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Paul Graham¹:

الشكل رقم (02):منحنى المؤسسة الناشئة



المصدر: Good graphic”<=Paul Graham, startup happiness curve <http://t.co/P1FDc1MCUB>

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل²:

- 1. المرحلة الأولى:** وتبدأ قبل إنطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها وإستمرارها في المستقبل، والبحث عن من يمولها، وعادة مايكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.
- 2. المرحلة الثانية(مرحلة الإنطلاق):** في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هذه المرحلة هو أن من يتبنى الفكرة على أرض الواقع و يمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال إلى ما يعرف ب FFF (Friends, Family, Fools) فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول

¹ بسويح منى وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 421.

² بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups : دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة-الجزائر، ص421.

الفصل الأول:..... الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة

على التمويل، أو يمكن الحصول على التمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم إذ صح القول القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.

3. **المرحلة الثالثة (مرحلة مبكرة من الإقلاع و النمو):** يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

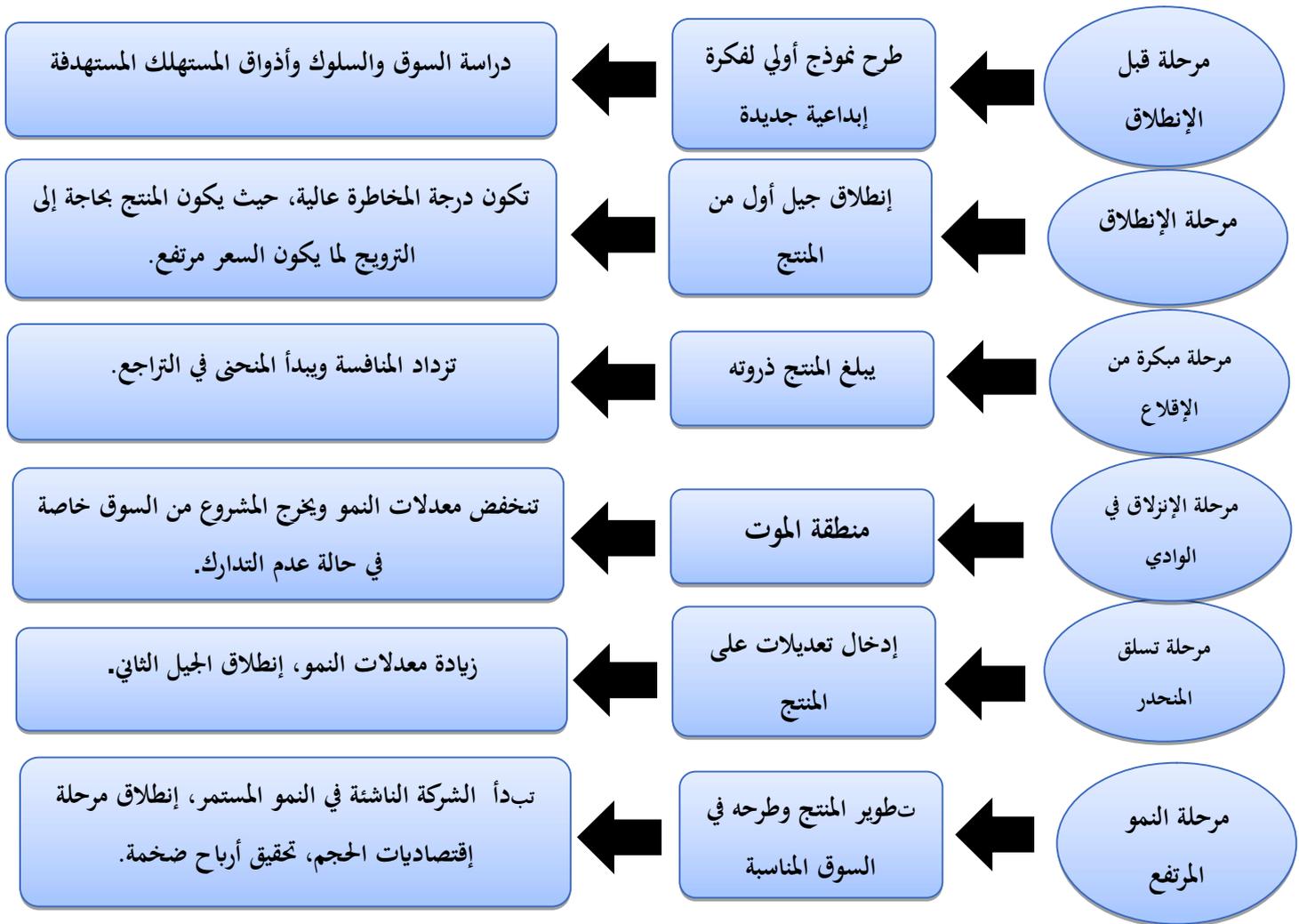
4. **المرحلة الرابعة (الإنزلاق في الوادي):** وبالرغم من إستمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة أن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

5. **المرحلة الخامسة (تسلق المنحدر):** يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه و إطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة في النهوض من جديد بفضل الإستراتيجيات المطبقة وإكتساب الخبرة لفريق لعمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

6. **المرحلة السادسة (مرحلة النمو المرتفع):** في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجريب والإختبار، وطرحه في السوق المناسبة، و تبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالإرتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد إعتد الإبتكار الجديد، لتبدأ مرحلة إقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة، وعليه يمكن تقديم منظور مختصر وشامل لدورة حياة المؤسسات الناشئة من خلال الشكل الآتي:¹

¹ يعقوب فريال و طيايبي صليحة، الشركات الناشئة ودورها في تحقيق الإنعاش الإقتصادي، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة العلوم الإقتصادية، جامعة 08 ماي قالمة- الجزائر، 2021-2022، ص 09.

الشكل رقم (03): توضيح مراحل دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على ما سبق.

ثانياً: صعوبات خلق مؤسسة ناشئة

من أبرز ما يعرقل المؤسسات الناشئة يمكن تلخيصه في:¹

1. عراقيل إدارية: من أبرز ما يعرقل سير خلق المؤسسات الناشئة البيروقراطية عند القيام بجراءات التأسيس بالعودة للجزائر يستغرق انشاء مؤسسة حوالي الشهر بينما بالولايات المتحدة يستغرق 24 ساعة.
2. عراقيل تسويقية: نقص الإمكانيات للمؤسسات الناشئة خاصة يجعل منها تعكف عن التطور والنمو، وبالتالي عدم المتابعة حيث تتمثل الإمكانيات في المال والبحث والتقصي والخبرة، يعتبر السبب الرئيسي في فشل المؤسسات الناشئة حيث انه يتم بناء منتجات او تقديم خدمات مع عدم معرفة كيفية تصريفها وتعديلها مع ما يلائم المستهلك.

¹ حسين يوسف، صديقي إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص76.

3. **عراقيل فنية:** تعتمد المؤسسات الناشئة على فريقها ان تم جمعه، حيث لا تتحمل نفقات عمال مؤهلين وتكون مجرد فكرة لم تتخرج بعد، ويعد سببا في حجب الرؤيا الجيدة لمختلف الجوانب السوقية والتقنية لتطوير المنتج او الخدمة مع ما يريده الزبون.

4. **عراقيل تمويلية:** تحتاج المؤسسة الناشئة في تطوير فكرتها لتمويل دراسات السوق ولتجربة المنتج او الخدمة وقد تعيد التجربة عدة مرات مما يتطلب أموال ويحد عدم توفرها من قدرات المبتكر، وبعد الارساء على نموذج عمل جيد و جديد مع ضمان زبائن وتصريف لمنتجها او خدمتها تحتاج لتمويل كبير لنموها و تطويرها.

إضافة لهذا قد نجد عراقيل تشريعية لم تظهر وضعية قانونية للمؤسسات الناشئة خاصة لمراحل قبل تأسيسها حيث تقوم بنشاط هدفه تجاري قانوني لكن لم تصل لمرحلة تحقيق إيرادات وبالتالي لا تجد لنفسها وضعا قانونيا كذلك قد تحصر الدولة المؤسسات الناشئة بالتكنولوجيا، غير أن الواقع يخلق مؤسسات ناشئة من مجالات مختلفة مثل الفلاحة، الطب وما الى ذلك.

المطلب الثالث: أبعاد ومعايير تقييم المؤسسات الناشئة (مقومات نجاح المؤسسات الناجحة)

الأبعاد أو المقومات تم تصنيفها إلى أربعة أبعاد رئيسية لنجاح أي مؤسسة ناجحة والتي يمكن إعتبارها أربع نقاط أساسية للبوصله التي يعتمد عليها رواد الأعمال في العالم.¹

1. **البعد الإقتصادي:** يركز هذا البعد على الأثر الإقتصادي المتعلق بنمو المؤسسة الناشئة (رقم الأعمال، عدد الوظائف التي تم إنشاؤها... إلخ)، وعلى تمويلها (جمع الأموال، القروض المصرفية، قدرة التمويل الذاتي، وما إلى ذلك) وعلى ربحيتها (توقعات أو مستوى الربحية) ويتم تقييمه من خلال المعايير التالية:
أ- النمو: نمو حجم الأعمال وصافي الوظائف المستحدثة وحصه المبيعات في السوق المحلي والدولي بصفة خاصة.

ب- التمويل: البدائل التمويلية المتاحة، التمويل الذاتي.

ت- معدل ربحية المشروع، والآفاق المستقبلية لهذا المشروع.

2. **البعد الإجتماعي و البيئي:** يجمع هذا البعد بين أثرين، الأثر البيئي الإيجابي على البيئة لمنتجات أو خدمات المؤسسة الناشئة، والأثر الإجتماعي الذي يركز على إعادة التوزيع العادل للقيمة مع جميع الشركاء أو الأطراف ذات المصلحة، ويتم تقييمه من خلال المعايير التالية:

أ- الأثر البيئي: تطوير وإبتكار حلول/ خدمات ذات تأثير إيجابي على البيئة.

ب- الأثر الإجتماعي: تطوير وإبتكار حلول / الخدمات ذات التأثير الإيجابي على المجتمع.

¹ سمية بن علي، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noycy بولاية عنابة ، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 609-626.

ج. إعادة التوزيع العادل للقيمة المحصلة ضمن البيئة التشغيلية للمؤسسة الناشئة.

3. **الإبتكار:** يمكن أن يتعلق الإبتكار بالمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركة الناشئة، إضافة إلى ذلك قد يرتبط بنموذجها الإقتصادي (نموذج عملها) أو طريقة وصولها إلى السوق ، ويتم تقييمه من خلال المعايير التالية:¹

أ. خلق منتجات / خدمات جديدة.

ب. إيجاد طريقة وأساليب جديدة للوصول إلى السوق المحلي / الدولي.

ت. نموذج عمل جديد.

4. **بعد الحوكمة المسؤولة:** تجمع الحوكمة المسؤولة بين إجراءات الشركة الناشئة فيما يتعلق بالتوظيف و خبرة الموظفين، وأساليب الحوكمة والإدارة، أو التحكم في الأبعاد البيئية والإجتماعية المرتبطة بأنشطتها وعملياتها الداخلية، وحسب العديد من الدراسات تركز الشركات الناشئة على المعايير غير المالية وتعتبرها الأكثر أهمية ومع ذلك، يظل رواد العمال على دراية بأن التأثير الإقتصادي-وخاصة الربحية- ضروري بشكل واضح لبقاء وإستمرار أعماله، يتم تقييم هذا البعد من خلال المعايير التالية:

أ. مستوى التوظيف وخبرة الموظفين، وظائف دائمة أو مؤقتة، المساواة بين الجنسين، تقاسم العمل والمهام.

ب. تطبيق مبادئ الحوكمة والشمول، إمكانية التدريب، الفجوة في الأجور، تطبيق أساليب الحوكمة في الإدارة، الجاذبية.

ت. التنمية المسؤولة: مراقبة الآثار البيئية والإجتماعية المرتبطة بالعمليات والأنشطة الداخلية.

¹ سمية بن علي ، المرجع نفسه، ص 612.

خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإمام بأهم التعاريف والمفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية، وإستعراض المدارس التي تناولت هذه المفاهيم والدور الإقتصادي والإجتماعي لها، بالإضافة إلى إعطاء مفاهيم أساسية حول المرافقة المقاولاتية، بالإضافة إلى إعطاء عموميات حول المؤسسات الناشئة وإبراز أهميتها، تم التوصل إلى أن المؤسسة الناشئة تتمتع بمميزات تمكنها من إحداث قفزة تنموية في الجانب الاقتصادي إذا ما توفر لها الدعم والمرافقة الجيدة سواء في مرحلة إنشائها أو أثناء نشاطها.

**الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور
المرافقة المقاولاتية في تطوير المؤسسات
الناشئة في الجزائر**

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة والأدبيات الخاصة بالمقاوالتية وآليات مرافقتها، في هذا الفصل سنحاول أن نتطرق إلى واقع هذه المؤسسات في الجزائر، وكذا آليات المرافقة التي تعتمد عليها الدولة الجزائرية لدعم وتطوير هذه المؤسسات، ولمعرفة الدور الذي تلعبه المرافقة المقاوالتية قمنا بالتوجه للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية فرع برج بوعريريج من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالمرافقة لإنشاء هذه المؤسسات وتطويرها.

وفي ظل هذا سنتطرق في هذا الفصل إلى :

المبحث الأول: المرافقة المقاوالتية في الجزائر.

المبحث الثاني: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المبحث الثالث : دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية فرع ولاية برج بوعريريج.

المبحث الأول: المرافقة المقاولاتية في الجزائر

مع تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في الجزائر، والتعرف على أهميتها البالغة ودورها الفعال في النهوض بالإقتصاد الوطني، عملت الدولة الجزائرية على خلق نظام إستثماري مناسب لها بمختلف الطرق والأساليب، وعليه سنرى في هذا المبحث دور الجزائر في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة وذلك من خلال أجهزة مرافقة وآليات مستحدثة للقيام بذلك.

المطلب الأول: أجهزة المرافقة في الجزائر

إتخذت الحكومة الجزائرية عدة إجراءات لمساعدة أصحاب المشاريع الناشئة حيث إعتمدت على هيئات ومصادر عديدة لدعم المؤسسات الناشئة نذكر أهمها:

أولاً: مراكز التسهيل

لقد تم إنشاء مراكز التسهيل وفق المرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25 فبراير 2003 طبقاً لأحكام المادة 2 من القانون التوجيهي الذي يحدد الطبيعة القانونية لمراكز التسهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، تعتبر مراكز التسهيل مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي.¹

تتوخى هذه المراكز تحقيق الأهداف التالية:²

1. وضع شبك يتكيف مع إحتياجات منشئي المؤسسات وتوسيعها وإستردادها.
 2. تطوير ثقافة المبادرة، وتقليص آجال إنشاء المؤسسات وتوسيعها وإستردادها.
 3. تشجيع تطوير التكنولوجيا الجديدة لدى حاملي المشاريع.
 4. تشجيع تطوير النسيج الإقتصادي المحلي.
 5. خلق مكان يلتقي فيه عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية والمحلية.
- كل الخدمات السابق ذكرها تعرض على المؤسسات حديثة النشأة، والمؤسسات التي تعمل على توسيع قدراتها أو التي هي في حالة إسترجاع لنشاطها.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03-79 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، العدد 13، 26 فيفري 2003، ص18.

² أمال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة-الجزائر، 2017، ص148.

ثانيا: مشاتل المؤسسات

لقد تم إنشاء مشاتل المؤسسات وفق المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003 طبقا لأحكام المادة 1 من القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات فهي تعتبر مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية العمومية و الإستقلال المالي.¹

و تكون المشاتل في أحد الأشكال التالية:²

1. المحضنة: هي كل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

2. ورشة الربط: هي كل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

3. نزل المؤسسات: هي كل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

وتوفر المشاتل للمؤسسات المحضنة الخدمات التالية:³

أ. تتولى المشاتل إحتضان أصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة وإحتياجات نشاطات المشروع.

ب. يوضع تحت تصرفهم تجهيزات المكتب ووسائل الإعلام الآلي، كما يمكن أ، تختار المشتلة تطوير إستعمال التكنولوجيات الحديثة الأكثر تقدما.

ت. القيام بأعمال تحسيسية تكوينية لفائدة الشباب فيما يخص المقاولاتية، بالتكامل مع الأجهزة الموجودة.

ثالثا: حاضنات الأعمال

هي مؤسسات مخصصة لدعم المبادرين والرياديين في إنشاء وإدارة وتنمية وتطوير المشروعات الجديدة ودعمها لمدة محددة حسب طبيعة النشاط الذي تعمل في فلكه، فتوفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى من عمر المشروع وزيادة فرصة النجاح من خلال إستكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية ، ودفع

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرسوم تنفيذي رقم 03-78 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، العدد 13، 26 فيفري 2003، ص 14.

² الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر، 2015، ص 68-69.

³ نعيجي عبد الكريم ونشمة ياسين ،مشاتل المؤسسات ودورها في ترقية المؤسسات الناشئة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص 171.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور المرافقة المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة

صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل وذلك لفترة محددة تتضائل بعدها العلاقة لتتحول إلى مبادر جديد.¹

وتوفر حاضنات الأعمال الخدمات التالية:²

1. برامج مخصصة لتمويل المشروعات الجديدة، من خلال رأس المال المخاطر أو برامج تمويلية حكومية، أو شبكة من رجال الأعمال والمستثمرين.
2. توفير أماكن ومساحات متنوعة ومجهزة لإقامة مشروعات متخصصة أو غير متخصصة (تكنولوجيا المعلومات ، هندسة حيوية، ..إلخ).
3. متابعة وتقييم المشروع بشكل مستمر.

رابعاً: أجهزة مرافقة أخرى

هنالك العديد من الآليات التي ترافق المؤسسات الناشئة من خلال الأنشطة والتحفيزات وفيما يلي أهم هذه الآليات:

1. الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار ANDI:

لقد تم إنشاء الوكالة الوطنية للإستثمار وفق للمرسوم التنفيذي رقم 01-281 المؤرخ في 24 سبتمبر 2001 طبقاً لأحكام المادة 1 من القانون الأساسي المتعلق بتشكيل المجلس الوطني للإستثمار، الوكالة هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي.³

وتتولى الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار المهام التالية:⁴

- أ. إستقبال المستثمرين وتوجيههم وتدعيمهم على مستوى هياكلها المركزية والإقليمية.
- ب. إعلام المستثمرين من خلال موقعه على الإنترنت ومواده الترويجية ونقاطه الإعلامية المختلفة بمناسبة الأحداث الاقتصادية التي تنظم في الجزائر وخارجها.

¹ مبارك بلالطة، حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة، الجزائر، ص15.

² لفقير حمزة، روح المقاوله وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس-الجزائر، 2017، ص144.

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 01-282 مؤرخ في 06 رجب 1422 الموافق 24 سبتمبر 2001 يتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار وتنظيمها وسيرها، العدد55، 26 سبتمبر 2001، ص08 .

⁴ <https://www.industrie.gov.dz/andi/>, 2024/04/05 , 06:50.

ج. ضمان التنفيذ المنسق مع مختلف المؤسسات المعنية (الجمارك والضرائب وغيرها) لقرارات لتشجيع الاستثمار.

د. يساهم في تنفيذ سياسات واستراتيجيات التنمية بالتآزر مع القطاعات الاقتصادية المعنية.

2. المجلس الوطني الإستشاري لترقية PME:

تطبيقا للمادة 25 من القانون التوجيهي 01-18 ينشأ لدى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلس إستشاري يكلف بترقية الحوار والتشاور بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجمعياتهم المهنية من جهة، والسلطات العمومية من جهة أخرى.¹

شركات رأس المال الإستثماري: رأس المال الإستثماري هو تقنية للتمويل عن طريق إمتلاك مساهمات صغيرة و مؤقتة ويأخذ الأشكال التالية:²

أ. رأس المال المخاطر لتمويل إنشاء مؤسسة.

ب. رأس مال التطوير لتمويل تطوير المؤسسة.

القانون الجزائري حدد المعدل الأقصى لمساهمة شركة رأس المال الإستثماري في أي مؤسسة ب 49% ومدة المساهمة بين 5 وسنوات : هناك 6 شركات رأس مال المخاطرة موجودة حاليا منها ما هو عملي ومنها ما هو قيد الإنجاز وهي فروع للبنوك التالية: CPA, BDL , BNA ,BEA ,BADR.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 03-80 المؤرخ في 25 فبراير 2003 يتضمن إنشاء المجلس الوطني الإستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، المحددة لمهامها وقانونها الأساسي ، العدد 13، 26 فيفري 2003، ص21.

² إكرام قدار وآخرون، المقاولاتية ودورها في ترقية المؤسسات الناشئة، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2019/2020، ص31/32.

3. صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب أصحاب المشاريع FCMG:

أنشئ هذا الصندوق لضمان القروض سنة 1998، من أجل بعث المشاريع الصغيرة للشباب حاملي المشاريع، وهذا بعد أن إرتأت الدولة الجزائرية إلى بعث عدة صناديق من أجل ضمان القروض، من ضمنها صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض، وذلك من أجل إعطاء ضمان للشباب للإستفادة من القروض من البنكية، إلى جانب تأمين القروض الممنوحة للشباب في حالة العجز عن التسديد.¹

المطلب الثاني: أجهزة الدعم في الجزائر

إدراكا لأهمية العمل المقاولاتي ومساهمته في الدخل الخام أنشأت الدولة الجزائرية العديد من أجهزة الدعم وذلك لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة نذكر أهمها:

أولاً: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)

تم إنشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، وماهي إلا إمتداد مع تعديل وإتمام للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب التي أنشأت بموجب المرسوم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وهي هيئة ذات طابع خاص (الجريدة الرسمية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 20-392، صفحة 08.²

وكون أن إستحداث هذه الوكالة غير التوجه من الاجتماعي الذي كان معمول به في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب إلى الإقتصادي، وعليه تم إدراج مهام جديدة تتلائم مع هذه المقاربة الإقتصادية:

1. إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن إستحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالإشتراك مع مختلف القطاعات.
2. تشجيع تطوير وإستحداث الأنظمة البيئية بناء على فرص الإستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي إحتياجات السوق المحلي/الوطني.
3. السهر على عصنة وتوحيد معايير إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها.
4. إعداد وتطوير أدوات الذكاء الإصطناعي وفق نهج إستشراقي، بهدف تنمية إقتصادية متوازنة وفعالة.
5. العمل على عصنة ورقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز إستحداث المؤسسات المصغرة.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في 09 جوان 1998 والمتضمن إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع وتحديد قانونها. الأساسي، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-106 المؤرخ في 05 مارس 2003 وبالمرسوم التنفيذي رقم 03-289 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، العدد 54، 2003، ص07.

² -بودة فطيمة، فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر، مجلة المقريري للدراسات الإقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد01، 2022، ص 118.

6. تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج المنظمات والهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية المختصة في دعم المقاولاتية وترقية المؤسسات الصغيرة.

أما شروط التأهيل لهذه الوكالة فقد تم الإستغناء عن شرط البطالة الذي كان أساسيا في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وفتح المجال لغير البطالين، وعليه أصبحت الشروط كما يلي:¹

1. أن يتراوح السن ما بين 19 و 40 سنة.
2. أن يكون متحصل على شهادة أو تأهيل مهني أو له مهارات معرفية معترف بها.
3. أن يكون قادر على دفع المساهمة الشخصية.
4. أن لا يكون قد إستفاد سابقا من تدبير إعانة بعنوان أستحداث النشاط.

أما صيغ التمويل لهذه الوكالة فهي كالتالي:²

1. التمويل الذاتي: أين يقدم حامل المشروع 100% من مبلغ الاستثمار.
2. التمويل الشئائي: أين يقدم كل من حامل المشروع والوكالة 50% من مبلغ الاستثمار.
3. التمويل الثلاثي: أين يقدم حامل المشروع مبلغا يتراوح من 5 إلى 15% من قيمة الاستثمار، وتقدم الوكالة من 15 إلى 25% من المبلغ، ويتكفل البنك بـ 70% من مبلغ الاستثمار الكلي.

ثانيا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM):

تأسست الوكالة الوطنية لتسيير لقرض المصغر وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 04-13 مؤرخ في 22 يناير سنة 2004 م، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، وطبقا لأحكام المادة 1 و 2 و 3 من القانون هي هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم، تسمى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، توضع تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطات الوكالة وفقا لأحكام هذا المرسوم، كما تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي.³

وتتمثل مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في ما يلي:⁴

1. تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها.

¹ بودة فطيمة، نفس المرجع، ص 119.

² <https://moukawil.dz/beta/>, 04/04/2024, 04:10

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 04-14 مؤرخ في 29 ذي القعدة 1424 الموافق 22 يناير 2004 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، العدد 06، 25 يناير 2004، ص 08.

⁴ <https://www.angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions/> 04/04/2024 04:50

2. دعم، توجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم.
3. إبلاغ المستفيدين الذين اهتلت مشاريعهم في الجهاز، بمختلف الاعانات الممنوحة.
4. متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على إحترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليين للبرنامج.
5. الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد.
6. تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل.
7. تنظيم المعارض (معرض - بيع) جهوية ووطنية لمنتجات لقرض المصغر.
8. التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز.

ثالثا: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)

تأسس الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 04-01 المؤرخ في 03 يناير سنة 2004م، طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 06 يوليو سنة 1994م والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة وطبقا لأحكام المادة الأولى إمكانية المساهمة في تمويل وإحداث نشاطات السلع والخدمات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين (35 و50) سنة، لاسيم عبر منح قروض غير مكافأة¹.

ومن مهام الصندوق الوطني للتأمين على البطالة أنه يقدم لأصحاب المشاريع ما يلي:²

1. المرافقة أثناء جميع مراحل المشروع.
2. المساعدة خلال جميع مراحل المشروع و تطوير دعم خطة العمل.
3. يمثل القرض على شكل هبة من 28-29% من التكلفة الإجمالية للمشروع.
4. التخفيض في الفوائد البنكية .

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 04-01 مؤرخ في 10 ذي القعدة 1424 الموافق 03 يناير 2004 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة، العدد 03، 11 يناير 2004، ص5.

² محمد قوجيل، مرجع سبق ذكره، ص157.

رابعاً: صندوق دعم وتطوير المنظومة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة (START UP)

بحسب قانون المالية التكميلي لسنة 2020، فإنه تم إنشاء صندوق دعم وتطوير المنظومة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة، وذلك بموجب المادة 68 التي تعدل وتتم أحكام المادة 131 من القانون رقم 14-19 المؤرخ في 14 ربيع الثاني عام 1441 الموافق 11 سبتمبر سنة 2019 والمتضمن قانون المالية لسنة 2020 والتي جاء فيها:¹

ينشأ حساب تخصيص خاص رقمه 150-302 وعنوانه " صندوق دعم وتطوير المنظومة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة start up" ويقيد هذا الحساب:

1. في باب الإيرادات

- أ. إعانة الدولة.
- ب. الناتج من الرسوم الجبائية وشبه جبائية.
- ج. الهبات والوصايا.
- د. جميع الموارد والمساهمات الأخرى.

2. في باب النفقات

- أ. تمويل دراسات الجدوى.
- ب. تمويل تطوير خطة العمل.
- ج. تمويل المساعدات التقنية.
- د. تمويل التكاليف المتعلقة بإنشاء نموذج أولي.
- هـ. تمويل التكوين.
- و. إحتضان المؤسسات الناشئة.
- ز. الترويج للمنظومة للمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 20-07 المؤرخ في 04/06/2020 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 ، العدد 33 الصادر بتاريخ 04/06/2020.

تعتبر المؤسسات الناشئة في الجزائر مشاريع فنية ذات إمكانيات نمو عالية لذلك فهي تختلف عن المؤسسات التقليدية حسب طبيعتها الإبداعية، وهذا ما دفع الجزائر بالاهتمام بالمؤسسات الناشئة ومنح الفرصة للشباب في بعض المجالات وذلك بعد انخفاض أسعار البترول و تهوي احتياطات صندوق ضبط الموارد فاعتبرتها الجزائر سبيل جديد للاستثمار خارج المحروقات غير أن الجزائر بحاجة إلى نحو مليوني مؤسسة ناشئة لبناء نسيج إقتصادي منتج وذي مردود في سياق ترتيب المشهد الإقتصادي العام.¹

المطلب الأول: ظهور المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر من أكثر المواضيع التي سلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا ، وتجدر الإشارة إلى تأخر إنطلاق مثل هذه المشاريع في الجزائر وهذا نتيجة الضعف التكنولوجي إضافة إلى ضعف الإنفاق على البحث و التطوير العلمي والذي لا يتجاوز %8 سنة 2019 مما جعل الجزائر تحتل المرتبة 82 عالميا وهذا حسب تصنيف معهد اليونيسكو للإحصاء .

وبالنسبة للجزائر فبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء المؤسسات الناشئة إلا أنها لحد الآن لا توجد تجربة رائدة كما يلاحظ أن أغلب الشركات تنشط في مجال التسويق الإلكتروني كما أنه مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم كما هو الحال بالنسبة لأنجح المؤسسات الناشئة فعلى المستوى الوطني توجد مؤسسة واد كنيس (ouedkniss.com) موقع إلكتروني مخصص للإعلانات تم إطلاقه سنة 2006 وهو عبارة عن إعادة الفكرة التي تم تطبيقها في فرنسا² (le bonc.fr).

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة في الجزائر

أصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال " وتحديد مهمها وتشكيلتها وسيرها وقد ذكر هذا المرسوم في فصله الرابع مجموعة الشروط التي بموجبها تمنح علامة مؤسسة ناشئة حيث نصت المادة 11 منه على أنه: تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاصة القانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:³

- يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات.

¹ العكار يسرى، قنوب عالية مروة، دور الهيئلت المساندة في دعم المؤسسات الناشئة، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون -تيارت، 2023/2022، ص29.

² كاملة بوعكة، المؤسسات الناشئة في الجزائر واقع وتحديات، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، المجلد 03، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، 2022، ص 41.

³ بكاري مختار مغراوي، محي الدين عبد القادر، تحديات المؤسسات الناشئة لتحسين مناخ الأعمال في الجزائر، الملتقى الوطني حول التنوع الإستثماري وأثره على إستدامة التنمية في الجزائر، المنعقد بجامعة الجليلي ليايس، سيدي بلعباس، يوم 03 جويلية 2021.

- أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة الناشئة على خدمات أو منتجات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
- يجب أن يكون رأس مال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين، أو صناديق استثمار أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
- أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
- أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

ثانيا : شروط منح علامة مؤسسة ناشئة

تتمثل هذه الشروط في النقاط التالية:¹

1. أن لا يتجاوز عمر المؤسسة الـ 08 سنوات بالرجوع إلى نص المادة 14 من المرسوم التنفيذي فإن هذه المدة يبدأ حسابها من وقت حصول المؤسسة أول مرة على تلك العلامة إذ نص المشرع على أن منح العلامة تكون في مدة 04 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، هذا يفيد أن علامة مؤسسة ناشئة يستمر 04 سنوات متتالية فقط بذلك تبقى مدة 08 سنوات عمر العلامة.
2. أن لا يخرج موضوع نشاط المؤسسة عن إنتاج السلع أو تقديم الخدمات بصرف النظر عن طبيعتها أو نوعها، بحيث يتضمن هذا النشاط فكرة مبتكرة.
3. ألا يتجاوز رقم أعمال المؤسسة الحد الأدنى الذي تفرضه اللجنة الوطنية، ولأن هذا الرقم لم يتناوله المرسوم، فيتم الرجوع بصدد ذلك إلى معيار رقم الأعمال الخاص بمنح صفة مؤسسة صغيرة ومتوسطة والمحدد بـ 04 مليار دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار دينار جزائري.
4. وجوب تضمن نشاط عمل المؤسسة لإمكانيات نمو ضخمة، وهو العامل الذي يساعد على خروج المؤسسة من فترة حضانتها فتساهم في بحث المشاريع ذات الكفاءة في التطور وإنتعاش الاقتصاد.
5. ألا تتجاوز عدد عمالها 250 عامل، وهو الحد المعتمد من قبل المشرع الجزائري وهو بصدد تمييز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن المؤسسات الكبيرة.

ثالثا: إجراءات منح علامة مؤسسة ناشئة

انطلاقا من نص المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 20 - 254 يتعين على كل مؤسسة ترغب في الحصول على علامة مؤسسة ناشئة ان يتم الطلب حسب الإجراءات التالية:²

¹ فائزة جروني، سامية لموشية، آليات ترقية المؤسسات الناشئة و الابتكار على ضوء المرسوم التنفيذي رقم 20-254، كتاب جماعي بعنوان : المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021، ص80.

² فائز جروني، سامية لموشي، نفس المرجع، ص 81.

1. تقديم طلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة التي استحدثت خصيصا لهذا الشأن اذ من خلالها يتم النشر بقرارت منح علامة " مؤسسة ناشئة" حسب تصريح المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 20- 254.
2. تقديم نسخة من السجل التجاري، وبطاقة التعريف الجبائي والاحصائي، هذا ما يفسر الزامية تقييد نشاط المؤسسة الناشئة في السجل التجاري.
3. تقديم نسخة من القانون الأساسي للشركة، هذا ما يفرض ضرورة انشاء مؤسسة ناشئة في شكل شركة حتى تمارس نشاطها، في هذا الاطار مما يستبعد وجود مؤسسات مسجلة بأسماء اشخاص طبيعية.
4. تقديم شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية مرفقة بقائمة اسمية للعمال الاجراء، هذا يحمل صاحب كل مؤسسة التزام التصريح بكل العمال الذي يستخدمهم امام مصالح التأمينات الاجتماعية وهو اجراء يتضمن التحاق كل العمال بالمؤسسة على نحو قانوني بحت ولمصالحهم.
5. تقديم نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية.
6. تقديم المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة من شهادات ومكتسبات تعود لمستخدمي المؤسسة طالبة العلامة وتدخل في مجال نشاطها.
7. عند الاقتضاء كاجراء اختياري تقديم كل وثيقة ملكية فكرية او أي جائزة او مكافأة متحصل عليها تدعيما لملف الطلب وتشجيعا للابتكار.

رابعاً: الرد على طلب منحة علامة المؤسسة الناشئة

طبقاً لنص المادة 13 من المرسوم التنفيذي 20-254 يكون رد اللجنة الوطنية على طلب الحصول على علامة مؤسسة ناشئة قانونيا في أجل أقصاه 30 يوم تحسب المدة من تاريخ إيداع الطلب ويتوقف هذا الأجل عند تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة ويتم حساب أجل جديد ب 15 يوم يسري من تاريخ إخطار المعني بتقديم ما ينقص من وثائق وهذا تحت طائلة رفض الطلب.

قد يتسبب تأخير تقديم الوثائق أو فوات الأجل في رفض الطلب هذا لا يضع من حق المؤسسة المعنية من إعادة تقديم الطلب من جديد بنفس الوثيقة ، ولكن إذا كان رفض اللجنة للطلب تم بعد إيداع كل الوثائق المطلوبة ، إستنادا للفترة الثانية من نص المادة 14 من المرسوم التنفيذي نفسه، يقع على عاتق اللجنة الوطنية عند رفضها للطلب تقديم سبب الرفض وإخطار صاحب الطلب بذلك إلكترونيا.

وفي ذات السياق، مكن المشرع الجزائري صاحب الطلب المرفوض من حقه إعادة النظر في قرار رفض اللجنة عن طريقة البوابة الإلكترونية مع تقديمه لأدلة إثبات حقه في الإستفادة من "علامة مؤسسة ناشئة" ويمكن

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور المرافقة المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة

للجنة الوطنية أن تعيد النظر في القرار وإخطار صاحب المبرر بالقرار النهائي إلكترونيا في أجل لا يتجاوز 30 يوما تحسب المدة من تاريخ إيداع الملف.¹

خامسا : تعداد المؤسسات الناشئة في الجزائر

حسب موقع STARTUP-RANKING اشهر موقع في العالم لاكتشاف المؤسسات الناشئة في العالم حيث تحتل الجزائر المرتبة 21 عالميا حسب اخر الاحصائيات وحسب نفس الموقع فان الولايات المتحدة الامريكية تتصدر جميع بلدان العالم في المرتبة الأولى بـ 79596 مؤسسة ناشئة.

يمثل الجدول التالي رتبة الجزائر افريقيا وذلك حسب عدد المؤسسات الناشئة:

جدول رقم 01 : المؤسسات الناشئة في افريقيا

الرتبة	الدولة	عدد المؤسسات الناشئة
01	نيجيريا	819
02	الجزائر	815
03	مصر	640
04	جنوب افريقيا	504

المصدر : من اعداد الطالبين بالإعتماد على <https://www.startupranking.com> 2024/05/14، على الساعة 11:58.

من خلال الجدول تحتل الجزائر المرتبة الثانية افريقيا بـ 819 مؤسسة ناشئة سنة 2024.

يمثل الجدول التالي أهم 10 مؤسسات ناشئة في الجزائر

الجدول رقم (02): أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر

الرتبة في الجزائر	إسم المؤسسة	الرتبة العالمية

¹ فائزة جروني، سامية لموشية، مرجع سبق ذكره ، ص 81 - 82.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور المرافقة المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة

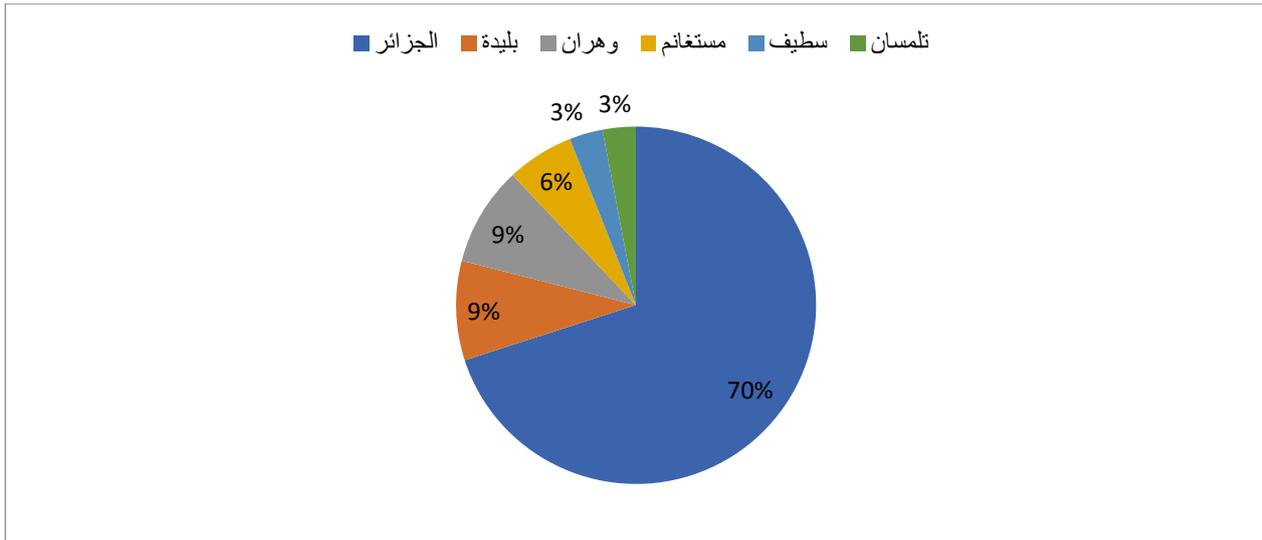
871	yassir 	01
1862	Herd academy 	02
2602	Siamois Qcm 	03
4177	MdinJdida 	04
5044	Zawwali 	05
5475	Batolis 	06
7007	Sekoir 	07
8094	Talabastore 	08
10595	Global opportunities 	09
11573	Academiataouna 	10

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على <https://www.startupranking.com/top/algeria> 2024/05/14 ، على الساعة 12:15.

يمثل الجدول أهم 10 مؤسسات ناشئة في الجزائر ، من بينها مؤسسات تحولت إلى مؤسسات كبيرة مثل مؤسسة ياسير التي تحتل المرتبة 871 عالميا والمرتبة الأولى وطنيا.

وقد قسم الموقع Startup Ranking المؤسسات الناشئة كما يلي:

الشكل رقم (04) : توزيع بعض المؤسسات الناشئة حسب ولايات الوطن



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على <https://www.startupranking.com/top/alger> 2024/05/14، 12:25.

يمثل الشكل رقم (04) توزيع بعض المؤسسات الناشئة عبر ولايات الوطن وذلك حسب الموقع Startup Ranking حيث ارتكزت معظم المؤسسات الناشئة في العاصمة الجزائرية بـ 23 مؤسسة ناشئة من بينها yassir و Siamois Qcm. تليها البليدة بـ 3 مؤسسات ناشئة أبرزها Mondialis opportunities وولاية وهران بـ 3 مؤسسات من ثم مستغانم بـ 2 مؤسسات وتتنوع المؤسسات الباقية على الولايات.

المطلب الثاني: مناخ أعمال وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلّطت عليها الأضواء مؤخرا في بيئة الاعمال الجزائرية في مايلي سنتطرق لمناخ أعمال هذه المؤسسات وآفاقها في الجزائر.

أولا: مناخ الأعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر

نجاح وتطور الشركات الناجحة يعتمد على بيئة اعمال مواتية وان ضعف نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر عائد لعدة أسباب يمكن تلخيصها في النقاط التالي:¹

1. الميزانية الموجهة للبحث العلمي في الجزائر لا تتعدى 1 % من PIB.
2. غياب سياسة واضحة تعنى بالابتكار وبالاشتراك مع جميع الفاعلين سواءا الدولة، المؤسسات خاصة او عمومية، الجامعة .
3. ضعف العلاقة بين الجامعة، مراكز البحوث والنسيج الاقتصادي.
4. صعوبة إيجاد التمويل الكافي للمشاريع الابتكارية للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

¹ بوسويح منى واخرون، مرجع سبق ذكره، ص 410/411 .

5. غياب الاطار القانوني المنظم لعمل الشركات الناشئة في الجزائر .
6. غياب النظام البيئي الخاص بالشركات الناشئة.

ثانيا: افاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

تسعى الجزائر في الآونة الأخيرة الى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود إرادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن البدائل الحقيقية للمحروقات، ان بوادر هذا الاهتمام يتجسد في انشاء وزارة خاصة مكلفة بالشركات الناشئة واقتصاد المعرفة وأوكلت لها مهام وضع خارطة طريق تصب في تشجيع حاملي الأفكار على خلق مؤسساته وتقديم كل الدعم سواء من ناحية التمويل وتوفير البيئة القانونية لمقتل هذا النوع من المؤسسات، من اهم الإجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر منها:¹

وضع اطار قانوني و تنظيمي ووظيفي لبدأ العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل لتقييم اداءها ووضع خارطة طريق لتمويلها، سيشمل هذا التمويل سوق الأسهم ورأس المال المخاطر.

1. انشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية .
2. مشروع انشاء مجلس وطني للابتكار .
3. وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات، باسراك البورصة ورأس المال الاستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين، وتطبيق اليات اعفاء ضريبي "شبه كلي" ، لتمكين الشباب من الاسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني للمحروقات .
4. " انشاء مدينة المؤسسات الناشئة " ، التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات، بجاذبية عالية، ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب افريقي للابداع و الابتكار .
5. اصلاح معمق للنظام الجبائي وكل ما يتبعه من تنظيمات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات خاصة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

¹ بوسويح منى واخرون، نفس المرجع، ص 413.

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

تعتبر المؤسسات الناشئة الجزائرية من بين المؤسسات العربية التي واجهت العديد من التعثرات والعقبات نذكر منها مايلي:¹

- 1. التمويل:** تتفق كل الشركات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على التمويل بمختلف أشكاله سواء كان تمويل بذرة للبدأ بإطلاق الشركة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع. هنالك فجوة ما بين الشركات الناشئة المناسبة لتلقي النمو والمستثمرين (أفراد و شركات) الذين يعرضون أموالهم لضخها فيها لكن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع مع أنه تحدي مهم ، هناك العديد من الشركات الناشئة الجزائرية التي مولت نفسها بنفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لم تتفق مع رؤيتها.
- 2. السوق الصغير:** مع أن الشركات الناشئة الجزائرية عددها قليل إلا أن هذا له تبرير بصغر حجم السوق العربي عموما والجزائري خصوصا هناك عدة عوامل تلعب دورا يجعله صغيرا صغيرا سواء عدد السكان، نسبة انتشار الأنترنت، تسهيل الدفع الإلكتروني،...إلخ.
- 3. التشريعات:** الجزائر لا تحوي قوانين الشركات الخاصة بها على اية مواد تتعلق بالشركات الناشئة بل معظم قوانينها تعود لعقود مضت لم تكن قد ظهرت عبارة الشركات الناشئة حتى ومعاملة الشركة الناشئة مثلها مثل أي شركة محدودة المسؤولية يضيف عليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها.
- 4. رواد أعمال بدون خبرة:** تأسيس شركة ناشئة يحتاج لخبرات متنوعة من رواد الأعمال.
- 5. فريق العمل:** تعاني الشركات الناشئة التقنية تحديدا من عدم قدرتها بسرعة الحصول على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل.
- 6. توظيف المواهب المناسبة:** حتى إذا إمتلك صاحب المشروع المهارات الإدارية المطلوبة، فإنه سيظل بحاجة إلى إيجاد المواهب المناسبة للعمل معه لضمان نجاح شركته الناشئة.
- 7. ضعف مهارات البحث عن التمويل:** يجب النظر إلى الخطط المستقبلية وجمع الأموال بناء على إحتياجات الشركة الناشئة في الوقت الحالي والمستقبلي.
- 8. تقديم المنتج المناسب للسوق المناسب:** يجب إختيار الوقت المناسب لتقديم منتج يتناسب مع إحتياجات المستهلكين وتطلعاتهم وتوقعاتهم، ويجب ان يحل مشكلة لا تعالجها المنتجات التي في السوق.
- 9. مشكلة تسويق المشروع:** ينبغي إختيار إتجاهات التسويق التي تناسب مشروعك، والفنوات التسويقية المناسبة، وتبدأ بإعداد خطة وميزانية للوصول إلى العملاء والعملاء المحتملين.

¹ ديناوي أنفال عائشة وزرواط فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص333.

المبحث الثالث: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع ولاية برج بوعريج

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم آليات الدعم وإنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة بالنظر إلى مساهمتها الكبيرة في تطوير هذا النوع من المؤسسات من خلال ما تقدمه من امتيازات لتشجيع الشباب حاملي المشاريع.

المطلب الأول: عموميات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التي تسعى لتشجيع كل صيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي وكذا التعريف بهذا الجهاز نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

أولاً: نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الوكالة نشأت سنة 1996، وبشرت نشاطها في سنة 1997، وقبل انتهاء هذه السنة تلقت الوكالة أكثر من 16961 طلب إنشاء، ومنحت شهادة التأهيل لأكثر من 14918 مشروع، وهو ما يعني وجود فكر المقاول وروح المقاول والمبادرة لدى الشباب، حيث تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96 / 296 المؤرخ في 08/09/1996.

وفي سنة 2020 تم تغيير اسم الوكالة إلى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 2020/11/22، والذي يتضمن تحديد القانون الأساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير اسمها، والذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08/09/1996. المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.¹

ثانياً: التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص، موضوعة تحت وصاية الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، بهدف مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، قصد خلق الثروة ومناصب العمل.

تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وإمميزات جبائية خلال كل مراحل المرافقة، وتضم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية 61 وكالة ولائية تغطي كامل التراب الوطني وكذا العديد من الفروع موزعة عبر كامل التراب الوطني متواجدة في الدوائر الكبرى.

¹ معلومات مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

وتم تغيير اسمها من اللغة الفرنسية ANADE الى اللغة الإنجليزية NESDA.¹

ثالثا: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

هنالك العديد من المهام والتي تتمثل فيمايلي:²

- منح الدعم والمرافقة للشباب أصحاب المشاريع في سبيل تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- التكفل بتسيير تخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود الأغلفة التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها.
- تشجيع كل مبادرة من شأنها أن تؤدي إلى خلق منصب عمل دائم.
- متابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة، ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمار.
- تشجيع كل أنشطة الأعمال والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، لاسيما من خلال برامج التكوين والتوظيف الأولي.
- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم.
- تحدث بنك للمشاريع المفيدة إقتصاديا واجتماعيا.
- تقديم الإستشارات ويدا المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب والتعبئة.
- تقديم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع وإستغلالها.
- تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح بتعبئة الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحدى النشاطات لصالح الشباب، واستعمالها في الأجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به.

وكذلك يمكن للوكالة من أجل تجسيد مهامها على أحسن وجه أن تقوم بما يلي:

1. تكليف من يقوم بإنجاز دراسة الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة لحساب الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية بواسطة هيكل متخصصة.
2. تنظيم وتدريب لتعليم الشباب ذوي المشاريع وتجديد مشاريعهم وتكوينهم في تقنيات التسيير على أساس برامج خاصة يتم إعدادها مع الهيكل القانونية.

¹ معلومات مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

² معومات مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

3. تستعين بخبراء مكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها.

بالإضافة إلى أن الوكالة تقوم بالمهام التالية:

1. تسيير الأموال الممنوحة من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب في إطار إنشاء المؤسسات المصغرة.
2. متابعة الاستثمارات المنجزة من طرف الشباب أصحاب المشاريع.
3. تقديم الدعم المعلوماتي في الميادين الاقتصادية والتقنية والتشريعية والتنظيمية لأصحاب المشاريع.
4. تكليف جهات متخصصة بإعداد دراسات الجدوى وقوائم نموذجية للتجهيزات وتنظيم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لتكوينهم في مجال التسيير والتنظيم الإداري علاوة على أن الوكالة تعمل على تقديم الدعم المعنوي والمالي والفني، وتسهر على استحداث مؤسسات تعمل في مجالات مربحة ومستمرة لضمان الشغل من جهة، فإنها من جهة أخرى تعمل على ضمان استرداد الديون المحصلة عليها خلال الآجال المحددة.
5. إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.
6. تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبى احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني السهر على عصرنة عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها إلى جانب إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق منهج استشرافي بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.
7. تعمل على عصرنة ورقمنة آليات إدارة الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.
8. تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسات المصغرة.

رابعاً: أهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تسعى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، ومنح إعانات مالية وامتيازات جبائية، خلال كل مراحل المرافقة، وتعمل الوكالة في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية، وكل الفاعلين على المستويين المحلي والوطني، كما أن للوكالة عدة فروع جهوية والعديد من الوكالات المحلية، وبحكم توزيعها الجهوي المتوازن، تسعى لتحقيق الأهداف التالية:¹

¹ معلومات مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

1. تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة وتفعيل دورها وامتصاص البطالة، وبالتالي إنعاش الاقتصاد الوطني.
2. خلق وتعزيز والاستغلال الأمثل للمبادرة الفردية الإبداعية، ودفع تنافسية المؤسسات.
3. مساعدة ومساندة وتوجيه المستثمرين الشباب في إنجاز الدراسات التقنية الاقتصادية، والسهر على توفير حظوظ الموافقة على مشاريعهم، ولا يقبل إلا المشاريع الواعد بمردودية إنتاجية ومالية.

خامسا: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

يتكون الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع برج بوعرييج فرع ولائي على مستوى

الولاية

من: ¹

مدير الوكالة: يتأسس الفرع حيث يقوم بتسيير نشاط الوكالة والسهر على السير الحسن لفرعه من أجل الوصول الى الأهداف المسطرة من قبل المديرية العامة، ويعمل تحت سلطته المباشرة كل من الأمانة، مكلف الأرشيف، المكلفون بالاتصال والإطارات المكونون بالإضافة إلى رؤساء المصالح.

يحتوي فرع برج بوعرييج على خمسة مصالح رئيسية هي:

1- مصلحة المرافقة: والتي تعد القلب النابض للوكالة حيث تضم رئيس المصلحة وكذا المرافقين الذين يقومون بمرافقة الشباب حاملي المشاريع منذ الاستقبال الى غاية تجسيد المشاريع.

2- مصلحة المالية والمحاسبة: تحتوي على رئيس مصلحة وإطارين محاسبين، حيث تقوم المصلحة بمسك الدفاتر المحاسبية وكذا جميع العمليات المالية.

3- مصلحة الإدارة والوسائل: تضم هذه المصلحة كل من رئيس المصلحة وإطارين في التسيير الإداري، وعون الاستقبال والتوجيه وكذا عون النظافة وسائقين.

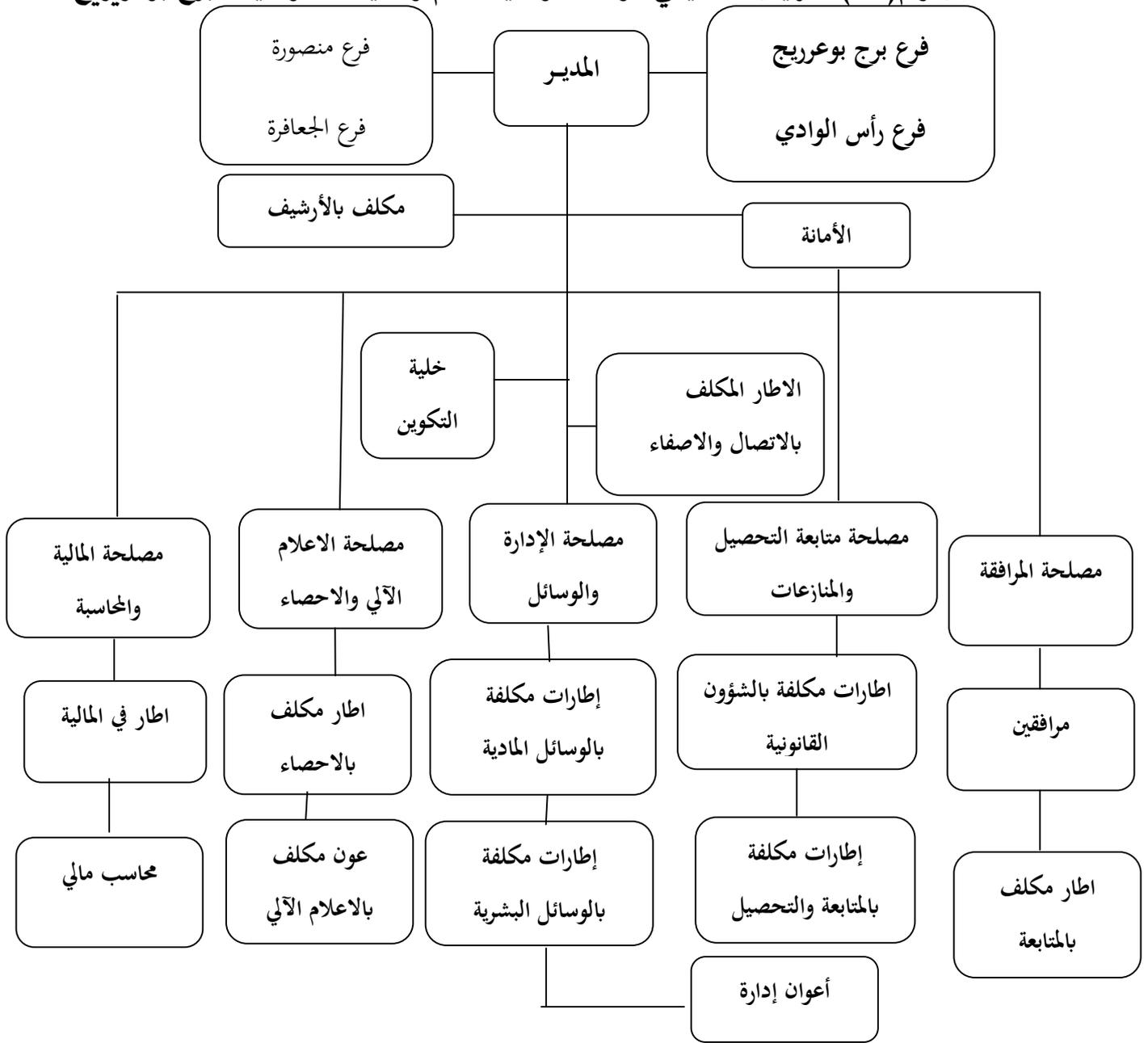
4- مصلحة الإحصاء والإعلام الآلي: تتكون من رئيس مصلحة وكذا مهندس في الإعلام الآلي ومهندس في الإحصاء.

5- مصلحة المنازعات: المتابعة والتحصيل تتكون من رئيس مصلحة إطارات مكلفة بالمنازعات، إطارات مكلفة بالمتابعة والتحصيل.

يمكن عرض الهيكل التنظيمي الخاص بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعرييج في الشكل الموالي:

¹ - معلومات مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

الشكل رقم(05): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- برج بوعريج-



المصدر: معلومات مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

المطلب الثاني: شروط وإجراءات الإستفادة من دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تختلف شروط وإجراءات الاستفاداة من دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حسب البرنامج الذي

يتم التقدم إليه.

أولاً : شروط التأهيل، الاعانات والامتيازات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

سنتطرق في هذا المطلب الى شروط الاستفادة من دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكذا الاعانات والامتيازات المقدمة من طرف الوكالة.

1. شروط التأهيل

للاستفادة من إعانات الوكالة يجب على الشاب او الشباب الراغبين في انشاء مشاريع ان يستوفوا الشروط المجتمعة التالية:¹

- أ. أن يكون سن حامل المشروع ما بين 18 و 55 سنة.
- ب. أن يكون حامل المشروع ذو شهادة أو تأهيل مهني وله مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى.
- ت. أن يقدم حامل المشروع مساهمة شخصية مطابقة لأحد صيغ التمويل المختارة.
- ث. أن لا يكون حامل المشروع قد استفاد من إعانة لاستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم.

2. الاعانات والامتيازات المالية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

سنتطرق إلى الاعانات والامتيازات المالية التي تمنحها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لأصحاب المشاريع.²

أ. الإعانات المالية

- قرض غير المكافئ

تمنح الوكالة الوطنية قرض لحاملي المشاريع والذي تتراوح نسبته بين 15 و 50%، حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع ووضع صاحبه المشروع.

- تخفيض نسبة الفوائد البنكية: تخفيض في نسب فائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها ايهم البنوك بنسبة 100%.

- مدة التسديد القروض

● بالنسبة للتمويل الثلاثي: تكون مدة التأجيل لتسديد القرض 18 شهرا اما مدة تسديد القرض البنكي فتكون 5 سنوات واما مدة تسديد القرض غير المكافئ 5 سنوات بعد انقضاء فترة تسديد القرض البنكي.

¹ معلومات مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

² معلومات مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور المرافقة المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة

- بالنسبة للتمويل الثنائي: تكون مدة التأجيل لتسديد القرض 06 اشهر اما مدة تسديد القرض غير المكافئ فتكون 5 سنوات.

ويمكن استخلاصها في الشكل الموالي:

الجدول رقم (03): مدة تسديد القروض

أنواع التمويل والمدة	مدة التأجيل لتسديد القرض	مدة تسديد القرض البنكي	مدة تسدد القرض غير مكافئ
التمويل الثلاثي	18 شهرا	05 سنوات	05 سنوات (بعد انقضاء فترة تسديد القرض البنكي)
التمويل الثنائي	06 أشهر		05 سنوات

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

• قرض اضافي غير مكافئ لكراء محل

عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض اضافي غير مكافئ تصل قيمته إلى 500000 دج للتكفل بإيجار المحل او مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة انتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير المقيمة ويمنح هذا القرض عندما يلجئ حاملي المشاريع الى التمويل البنكي في مرحلة استحداث النشاطات.

• قرض غير مكافئ للاستغلال

يمكن لصاحب المشروع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للاستغلال بصفة استثنائية تصل قيمته إلى مليون دينار جزائري.

ملاحظة: في حالة الضرورة وبصفة استثنائية، يمكن لحاملي المشاريع الإستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي.

ب. الامتيازات المالية

تمنح الامتيازات الجبائية على مرحلتين كما يلي:¹

• مرحلة الانجاز

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للإكتسابات العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي.

¹-معلومات مقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور المرافقة المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار الخاص بمرحلتى الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي، حيث لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
- تطبيق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إنجاز الإستثمار.

• مرحلة الإستغلال

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الإضافية لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع، إبتداء من تاريخ إتمامها.
- الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (IRG، IBS أو TAP)، لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات، حسب موقع المشروع، إبتداء من تاريخ الإستغلال.
- عند إنتهاء فترة الإعفاء المذكورة فى المطء الثانية، يمكن تمديدها لسنتين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة، وعدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الإمتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسوم الواجب دفعها.

ثانيا: مراحل انشاء المؤسسة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

يجب على الشاب المقاول الراغب فى انشاء مؤسسة مصغرة اتباع المراحل التالية:¹

1. مرحلة التحسيس والاعلام

حصول الشاب على كافة المعلومات الخاصة بالجهاز من مرافقة، تكوين، امتيازات، وفرص الإستثمار، وذلك عن طريق حضور إحدى التظاهرات التي تنظمها الوكالة بصفة دورية أو عبر الإطلاع على البوابة الرقمية للوكالة أو التقرب المباشر من إحدى فروع وملحقات الوكالة التي تغطي كافة التراب الوطني.

2. مرحلة تكوين فكرة المشروع

إن فكرة المشروع يجب أن تكون نتيجة الدراسة والتقصي الناجع لفرص الإستثمار وكذا توافقها مع مؤهلاتكم (العلمية أو المهنية) وقدراتكم على تجسيدها.

¹ معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

3. مرحلة التسجيل عبر البوابة الإلكترونية

بعد تعيين المشروع المراد إنشائه وكذا العتاد الواجب إقتنائه، يمكن للشاب الدخول إلى الموقع الإلكتروني للوكالة قصد مباشرة عملية التسجيل الإلكتروني عبر الرابط: <https://moukawil.dz> وإدراج كافة البيانات المتعلقة بشخصه، وشركائه إن وجدوا ومؤسسته.

4. مرحلة ايداع الملف على مستوى الوكالة

بعد إتمام مرحلة التسجيل في الموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة، يتم استدعاءه وتحديد تاريخ ايداع الملف الذي يحتوي على:

- بطاقة التعريف الوطنية الرقمية.
- صورة شمسية.
- ج. دبلوم، أو كل وثيقة تثبت المؤهلات المهنية و/أو الحياة على خبرة مهنية معترف بها بواسطة شهادة أو أي وثيقة مهنية.
- د. بطاقة إقامة.
- هـ. الفواتير الشكلية للعتاد.
- و. الفواتير الشكلية للتأمين على الأخطار المتعددة وكل الأخطار للتجهيزات.

بعدها يقوم المرافق بتسجيل إيداع الملف ويسلم له وصل الإيداع ثم يقدم له تاريخ المقابلة الشخصية، ثم يقوم المرافق بإعداد الوثيقة التقنية للمشروع وطرح مجموعة من الأسئلة على الشاب فيما يخص: العتاد المراد إقتنائه، مقر النشاط ولاسيما محيط المؤسسة المصغرة المراد إنشاؤها، دراسة السوق، اختيار التقنيات، الموارد البشرية والدراسة المالية، وأيضا لمعرفة مدى استعداد وقدرته على تجسيد المشروع بعدها يقوم بتحديد تاريخ مثول الشاب أمام اللجنة المحلية للانتقاء وتمويل المشروع.

5. مرحلة المثول أمام لجنة الانتقاء وتمويل المشاريع

يتقدم حامل المشروع أمام لجنة الانتقاء وتمويل المشاريع حاملا معه مخطط أعمال مشروعه لعرضه أمام اللجنة، حيث تتكون اللجنة من مدير فرع الوكالة رفقة مدير التشغيل وممثل عن مديرية الضرائب وممثل عن غرفة الفلاحة، وممثل عن الغرفة الحرفية، وممثلي البنوك المتعاقدين مع الوكالة وهم: البنك الوطني الجزائري BNA، القرض الشعبي الجزائري CPA بنك التنمية المحلية BDL، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وغيرها من الأعضاء المكونين للجنة تعقد هذه الأخيرة اجتماعا كل 15 يوما حيث تقوم هذه اللجنة بدراسة المشروع والفصل فيه سواء بالقبول أو التأجيل أو الرفض المعلن.

أ. حالة القبول: إيداع الملف الإداري والمالي.

ب. حالة التأجيل: عليكم رفع التحفظات الموضوعة من طرف اللجنة من أجل إعادة عرض المشروع مرة أخرى أمام اللجنة.

ج. حالة الرفض: يمكنكم تقديم الطعن لدى الملحقة في غضون 15 يوما بعد الحصول على قرار رفض اللجنة.

6. مرحلة إيداع الملف الإداري والمالي

بعد موافقة اللجنة على تمويل المشروع وتحديد لها للبنك المكلف بتمويل المشروع يقوم الشاب بإيداع الملف الإداري والمالي على مستوى الوكالة ويشمل الملف ما يلي: شهادة الميلاد، بطاقة التعريف الوطنية، شهادة الكفاءة المهنية، الدبلوم، شهادة الإقامة، اتفاقية بين المورد وصاحب المشروع، الفواتير الشكلية والفواتير الشكلية للتأمين بطاقة طلب العمل سارية المفعول، الفواتير البنكية الأصلية للعتاد ووسيلة النقل، اتفاقية يتم إمضاؤها من قبل الشاب المستثمر، شهادة تسجيل في السجل التجاري، ويتم تسليم نسخة إلى الوكالة وأخرى إلى البنك فيما يخص التمويل الثلاثي من طرف ممثل الوكالة للحصول على الموافقة البنكية.

7. مرحلة تسليم شهادة القبول وإيداع الملف لدى البنك

بعد إيداع الملف الإداري والمالي على مستوى الوكالة يقوم المرافق بالتأكد من صحة المعلومات المدونة في الاستثمار للملف الإداري والمالي ثم يتم استخراج شهادة عدم الانتساب للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للأجراء والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بعدها يقوم المرافق بإعداد شهادة التأهيل من ثلاثة نسخ الأولى تمنح للشاب الثانية ترسل للبنك والثالثة في ملف الوكالة بعدها يقوم المرافق بإعداد مخطط الأعمال رفقة الشاب الذي يقوم بكتابة طلب قرض بنكي حسب التمويل الثلاثي ويتم ارسال الملف للبنك مع شهادة التأهيل.

8. مرحلة دراسة الملف على مستوى البنك والإنشاء القانوني للمؤسسة

أ. يقوم البنك بدراسة الملف والموافقة على تمويل المشروع في مدة زمنية لا تتعدى 60 يوم حيث يقوم البنك بمنح الشاب موافقة بنكية؛

ب. يقوم الشاب بإيداع نسخة من هذه الموافقة على مستوى الوكالة بشرح طريقة الإنشاء القانونية للمؤسسة؛

9. مرحلة قرار منح الامتيازات الضريبية والإعانات المالية

بعد الإنشاء القانوني للمؤسسة وفتح الحساب البنكي وتسديد المساهمة الشخصية يقوم مكتب صندوق ضمان القروض بإعداد شهادة الانخراط في صندوق الكفالات المشاركة وبعدها يقوم المرافق بإعداد قرار منح الامتيازات الضريبية والإعانات المالية الخاصة بمرحلة الإنشاء من 05 نسخ حيث يتم إمضاؤها من طرف رئيس الملحقة والشاب المستثمر، ودفتر الشروط يتكون من 03 نسخ يتم إمضاؤها من طرف الشاب المستثمر نسخة يحتفظ بها ونسختين في ملف الشاب لدى الوكالة وأيضا اتفاقية القرض تتكون من 03 نسخ بين الشاب

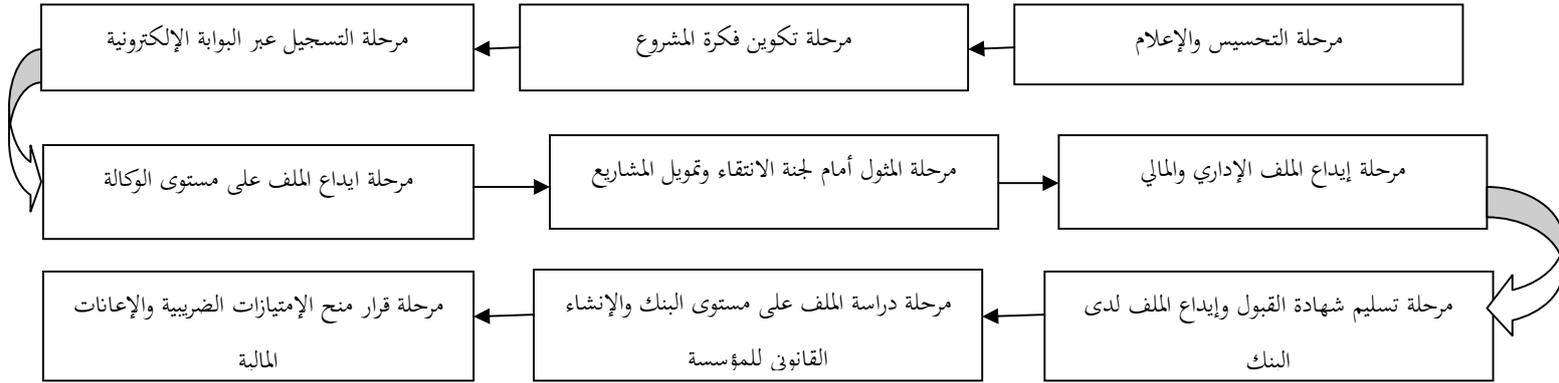
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور المرافقة المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة

ومدير الوكالة بعدها، يتم تحويل الملف إلى مصلحة المحاسبة من أجل تمويل المشروع ليقوم المحاسب بتحويل القرض بدون فائدة إلى حساب الشاب لدى البنك.

بعد تمويل المشروع من طرف الوكالة واتباع كل الإجراءات المعمول بها بخصوص هذه المرحلة يجب على الشاب الحصول على العتاد وتركيبه لمباشرة النشاط.

الشكل رقم(06) : مخطط مراحل إنشاء وتمويل المشروع على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية

المقاولاتية NESDA - برج بوعرييج -



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الوكالة محل الدراسة .

ثالثا: الدعم المادي والفني المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

من خلال ما تم التوصل اليه يمكن تمثيل الدعم المادي والفني المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في ولاية برج بوعرييج.

1. الدعم المادي المقدم من طرف الوكالة :

يتمثل الدعم المادي المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعرييج في التمويل، ويتم وفق صيغ عدة تتمثل فيما يلي:¹

¹ معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

أ. التمويل الثلاثي

هو عبارة عن تمويل يجمع ثلاثة أطراف تتمثل في المساهمة الشخصية لصاحب المشروع ومساهمة البنك والوكالة، حيث تكون مستويات التمويل كالآتي:

الجدول رقم(04): التمويل الثلاثي

البنك	قرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية	المنطقة	الفئة	
70%	25%	5%	كافة المناطق	البطالين والطلبة	
70%	20%	10%	مناطق الجنوب	الغير بطالين	حتى 10.000.000
70%	18%	12%	مناطق الهضاب والمناطق الخاصة		دج
70%	15%	15%	بقية المناطق		

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق الوكالة محل الدراسة.

يمثل الجدول مساهمة كل من صاحب المشروع والبنك والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إطار التمويل الثلاثي.

تختلف مساهمة كل طرف حسب المنطقة وفئة صاحب المشروع حيث في جميع المناطق تبلغ مساهمة البنك 70% من إجمالي التمويل، وتختلف مساهمة الوكالة وصاحب المشروع حسب المنطقة وفئة صاحب المشروع.

البطالين والطلبة: في جميع المناطق تبلغ مساهمة الوكالة 25% ومساهمة صاحب المشروع 5%.

غير البطالين: في مناطق الجنوب تبلغ مساهمة الوكالة 20% ومساهمة صاحب المشروع 10%، أما في مناطق الهضاب والمناطق الخاصة تبلغ مساهمة الوكالة 18% ومساهمة صاحب المشروع 12%، أما بالنسبة لبقية المناطق تبلغ مساهمة الوكالة 15% ومساهمة صاحب المشروع 15%.

بشكل عام يتحمل صاحب المشروع نسبة أقل من إجمالي التمويل بينما يتحمل البنك والوكالة الجزء الأكبر.

ب. التمويل الثنائي

عبارة عن تمويل يجمع بين صاحب المشروع والوكالة حيث تكون مستويات التمويل كالاتي:

الجدول رقم(05): التمويل الثنائي

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة
حتى 10.000.000 دج	50%	50%

المصدر: الوكالة محل الدراسة .

يهدف هذا النموذج الى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير قروض بدون فوائد من الوكالة بنسبة 50% من قيمة الاستثمار و 50% من قيمة الاستثمار من صاحب المشروع حيث تبلغ قيمة الاستثمار 10.000.000 دج كحد أقصى للتمويل.

ج. التمويل الذاتي

يتكون رأس المال كلياً من المساهمة الشخصية لصاحب المشروع، يمكن أن تقدم الوكالة في هذه الحالة المرافقة المجانية والامتيازات الضريبية، حيث يكون كالاتي:

الجدول رقم(06): التمويل الذاتي

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية نقداً أو عينا
حتى 10.000.000 دج	100%

المصدر: الوكالة محل الدراسة.

يظهر الجدول المساهمة الشخصية نقداً وعينا بقيمة استثمار تصل الى 10.000.000 دج، مما يمثل 100% من رأس المال.

2. الدعم الفني المقدم من طرف الوكالة: يتمثل الدعم الفني أو غير المادي المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعريج فيما يلي:¹

¹ معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

1) المرافقة:

تعمل مصلحة المرافقة الموجودة داخل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية برج بوعرريج على استقبال الشباب الذين يحملون فكرة المشروع بهدف دراسة الفكرة وتوجيههم إلى تحسين الفكرة المنشودة، حيث تنطلق عملية المرافقة منذ بداية التسجيل الإلكتروني من خلال استقبال الشاب حامل الفكرة وإجراء محادثات فردية معه من طرف المرافق الذي يسهر على متابعة مختلف مراحل الإنشاء للمؤسسة، كما تقوم هذه المصلحة بتكوين الشاب في مجال كيفية إنشاء مؤسسة من خلال الإطارات المكلفة بالتكوين على مستوى الوكالة، ليتم بعد ذلك دراسة المشاريع و عرضها على لجنة التمويل قصد المصادقة عليها.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تعمل على مرافقة المؤسسات الممولة من طرف الوكالة بعد دخولها في النشاط الفعلي من خلال تقديم الدعم والمشورة، بالإضافة إلى ضمان نسب دفاتر وأعباء من شأنها ضمان ديمومة هذه المؤسسات والمساهمة في توفير دخل لها، وذلك من خلال تطوير أشكال التعاون مع محيط المؤسسات، حيث يأتي هذا التعاون بإبرام اتفاقيات مع مختلف الشركاء على سبيل المثال اتصالات الجزائر، سونلغاز، الجزائرية للمياه ADE، الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره ADL.

2) التكوين:

إن برامج التكوين التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لا تقتصر على أصحاب المشاريع التي هي قيد الانجاز فقط، بل تتعداه للمستثمرين حاملي المشاريع الذين دخلوا في النشاط الفعلي، حيث تعمل الوكالة على برمجة دورات تكوينية من حين لآخر حول تقنيات تسيير المؤسسة المنشأة، فيتلقى الشاب في هذه الدورات مقاييس محددة كدراسة الجدوى والتسويق والمحاسبة والتخطيط المالي... الخ، الهدف الأساسي منها ضمان السير الحسن لهذه المؤسسات وتذليل مختلف الصعوبات التي قد تصادفها، كما تعمل هذه البرامج على تعليم الشباب المقاتل كيفية مواجهة التحديات التي تعترضه في مجال العمل المقاولاتي.

المطلب الثالث : مساهمة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة لولاية برج بوعرييج

سنتطرق في هذا المطلب إلى تقييم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع ولاية برج بوعرييج في تمويل المؤسسات المصغرة التي تم إنشائها في الفترة الممتدة من 2009 إلى 2020، حيث تختلف المشاريع التي تقوم الوكالة بتمويلها حسب قطاع النشاط ونوع التمويل المعتمد ومناصب الشغل المتوقعة.

أولاً: المؤسسات الممولة حسب بلديات الولاية (2009-2023)

يبين الجدول الموالي المؤسسات الممولة حسب بعض من بلديات الولاية:

الجدول رقم (07): المؤسسات الممولة حسب بعض بلديات الولاية (2009-2023)

البلدية	عدد المشاريع الممولة	مناصب الشغل المستحدثة
برج بوعرييج	1704	5112
رأس الوادي	267	801
عين تسرة	64	192
أولاد براهيم	35	105
برج زمورة	23	69
أولاد دحمان	89	267
تسامرت	19	57
منصورة	98	294
بن داود	27	81
المهير	90	297
أولاد سيدي براهيم	16	48

579	193	مجانة
657	219	الياشير
387	129	حسناوة
171	57	عين تاغروت
339	113	برج الغدير
150	50	بليمور
216	72	العناصر
423	141	الحمادية
279	93	العش
234	78	القصور
270	90	الجعافرة
11028	3667	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المعطيات المقدمة من الوكالة محل الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين أنه تم تسجيل أكثر من 3667 مؤسسة لتحتل برج بوعريريج أكبر عدد 1704 مشروع و 5112 منصب شغل مستحدث وتمركز أغلبية المشاريع في كل من رأس الوادي، مجانة، الياشير، حسناوة، برج الغدير والحمادية، حيث تم ملاحظة تذبذب في توزيع المشاريع في المناطق الشمالية والجنوبية للولاية وهذا يرجع لعدة أسباب وهي:

- نقص الفكر المقاولاتي في المناطق النائية.
- غياب المؤهلات المهنية والعلمية لدى شباب المناطق الريفية.

ثانياً: المؤسسات الممولة حسب الجنس (2010-2023)

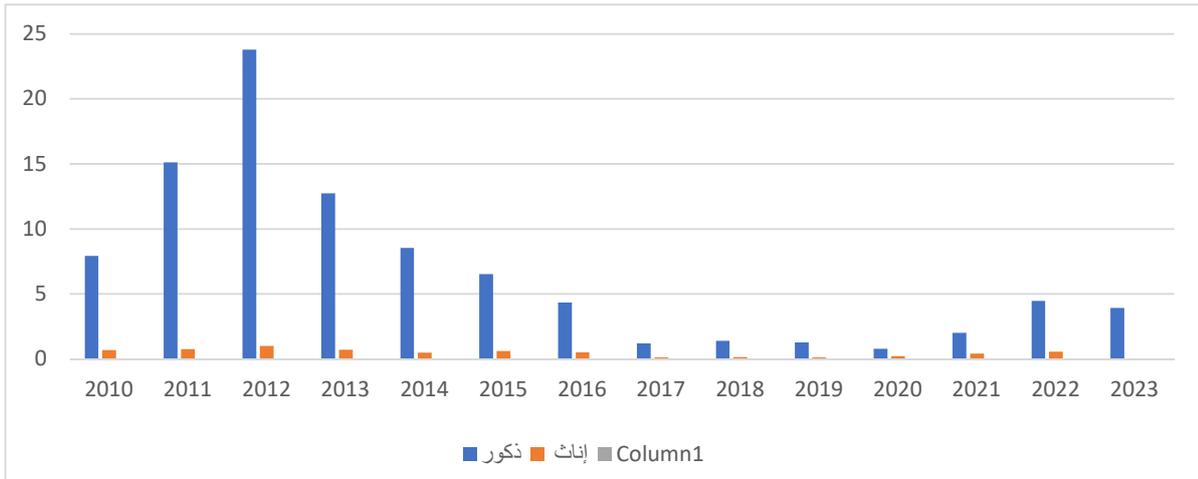
الجدول التالي يبين عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة (2010-2023):

الجدول رقم (08): المؤسسات الممولة حسب الجنس (2010-2023)

السنة	الذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
2010	353	8.42%	31	11.87%	384	8.62%
2011	673	16.06%	34	13.02%	707	15.88%
2012	1059	25.27%	45	17.24%	1104	24.80%
2013	567	13.53%	32	12.26%	599	13.45%
2014	381	9.09%	22	4.42%	403	9.05%
2015	291	6.94%	27	10.34%	318	7.14%
2016	194	4.63%	23	8.81%	217	4.87%
2017	54	1.28%	5	1.91%	59	1.32%
2018	62	1.47%	7	2.68%	69	1.55%
2019	57	1.36%	6	2.29%	63	1.41%
2020	35	0.83%	10	3.83%	45	1.01%
2021	90	2.14%	19	7.27%	109	4.26%
2022	199	4.74%	25	9.57%	224	5.03%
2023	175	4.17%	19	7.27%	194	4.35%
المجموع	4190	100%	261	100%	4451	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

الشكل رقم (07): توزيع المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب الجنس .



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم (08)

من خلال الجدول رقم(08) والشكل رقم (07) نلاحظ أن أغلب المشاريع الممولة في آخر 13 سنة من طرف الوكالة كانت من نصيب الذكور حيث بلغت 4190 مشروع وبلغ عدد المشاريع الممولة الخاصة بالإناث ب 261 مشروع وهذا يعتبر ضعيفا جدا مقارنة بالعنصر الرجالي وهذا راجع إلى مجموعة من الأسباب أهمها:

- إستقرار المرأة في وظيفة محددة.
- تقيد المرأة بالعادات والتقاليد.

ثالثاً: المؤسسات الممولة حسب المؤهل العلمي للمستثمر (2019-2023)

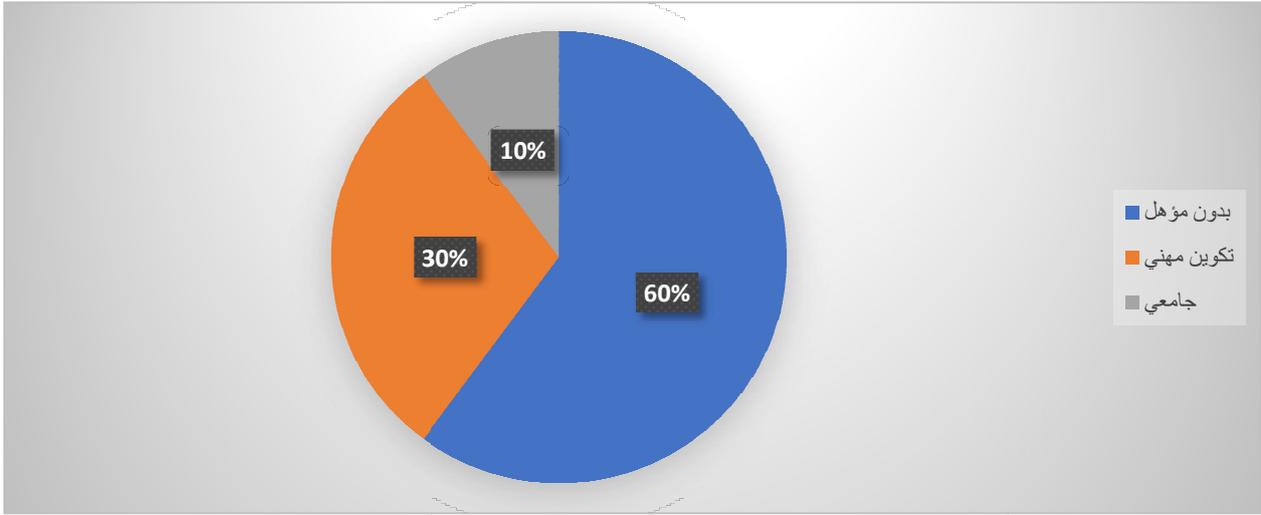
يبين الجدول التالي المؤسسات الممولة حسب المؤهل العلمي للمستثمرين:

الجدول رقم (09): المشاريع الممولة حسب المؤهل العلمي للمستثمرين (2010-2023)

السنوات	بدون مؤهل	تكوين مهني	جامعي
2010	274	68	36
2011	591	76	34
2012	960	104	31
2013	476	88	31
2014	245	118	39
2015	112	170	33
2016	12	161	41
2017	01	43	14
2018	0	40	29
2019	0	25	38
2020	0	15	09
2021	0	71	38
2022	0	179	45
2023	0	161	33
المجموع	2671	1319	451

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المعطيات المقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة .

الشكل رقم (08) : توزيع المؤسسات الممولة حسب المؤهل العلمي للمستثمرين (2019-2023)



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم (09)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) و الشكل رقم (08) بلغ عدد المستثمرين الذين لا يملكون مؤهلات ب 2671 مما يشكل نسبة 60% من إجمالي المشاريع الممولة، حيث إستحوذ هذا العنصر على المشاريع في الفترة ما بين 2010 إلى غاية 2013 وذلك بسيطرته على الأنشطة التي لا تتطلب تكوين عالي، أما خلال السنوات الأخيرة فقد وجد إنعدام فيه راجع إلى إتخاذ الوكالة إجراءات جديدة ومن بينها الأولوية لحاملي الشهادات الجامعية من خلال تشجيع الإبتكار، يليها المستثمرين الذين يملكون شهادة تطويع مهني ب 1319 مشروع وبنسبة 30%، وفي الأخير أصحاب الشهادات الجامعية ب 451 مشروع ممول بنسبة 10%، وهذا يرجع إلى رغبة الجامعيين في الحصول على وظائف مستقرة لدى الحكومة.

رابعاً: المؤسسات الممولة حسب قطاع النشاط (2009-2023)

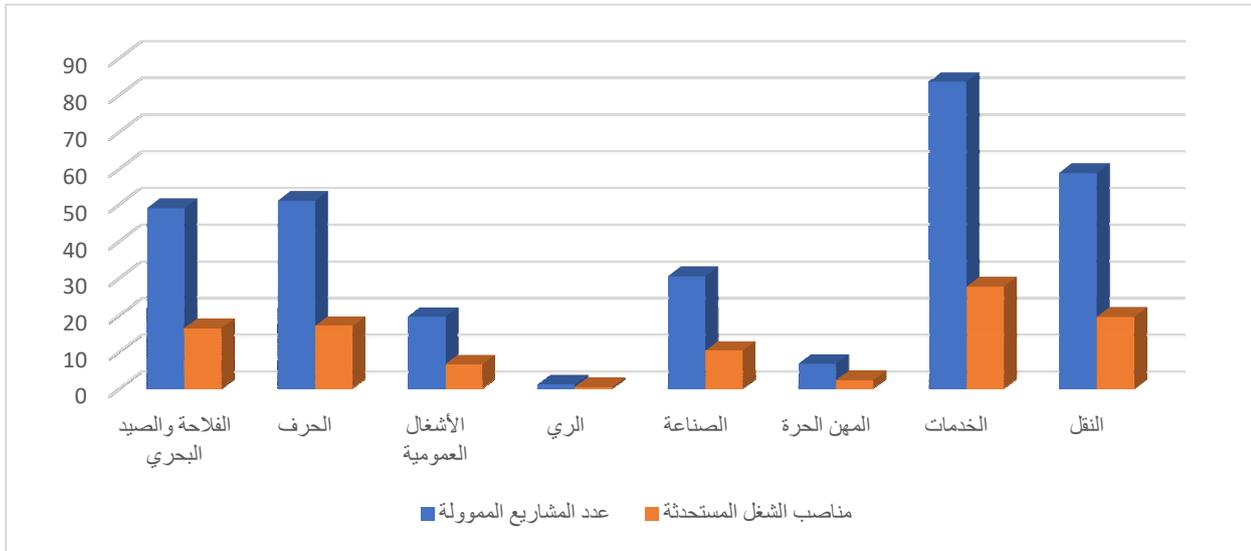
يبين الجدول التالي عدد المؤسسات الممولة حسب قطاع النشاط.

الجدول رقم (10) : عدد المؤسسات الممولة حسب قطاع النشاط (2009-2023)

قطاع النشاط	عدد المشاريع الممولة	مناصب الشغل المستحدثة	النسبة %
الزراعة و الصيد البحري	832	2496	16.35%
الحرف	865	2595	17%
الأشغال العمومية	330	990	6.48%
الري	17	51	0.33%
الصناعة	518	1554	10.18%
المهن الحرة	113	339	2.22%
الخدمات	1416	4248	27.83%
النقل	996	2988	19.57%
العدد الإجمالي	5087	15261	100%
المبلغ الإجمالي للإستثمار	15.591.380.084.50	/	/
مبلغ إستثمار الوكالة	4.369.516.942.91	/	/

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة

الشكل رقم (09): المؤسسات الممولة حسب قطاع النشاط ومناصب الشغل المستحدثة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم (10)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (08) أن قطاع الخدمات يعتبر الأول على قائمة المشاريع الممولة ب 1416 مشروع ونسبة 27.83% من المؤسسات التي مولتها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع ولاية برج بوعرييج وهذا راجع للإقبال المتزايد للمستثمرين على هذا القطاع لما فيه من تحقيق للربح ناهيك عن أهميته في خلق مناصب الشغل حيث بلغ عدد مناصب الشغل في قطاع الخدمات ب 4248 منصب تندرج هذه المشاريع في كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والناشئة.

في المرتبة الثانية قطاع النقل ب 996 مشروع ونسبة 19.57% وبلغ عدد مناصب الشغل في هذا القطاع ب 2988 منصب وفي المرتبة الثالثة قطاع الحرف ب 865 مشروع بنسبة 17% و 2595 منصب شغل مستحدث، ويأتي في المرتبة الرابعة قطاع الفلاحة والصيد البحري ب 832 مشروع ونسبة 16.35% و 2496 منصب شغل مستحدث، بينما تسجل الوكالة نسب ضعيفة في كل من قطاع الصناعة ب 518 مشروع ونسبة 10.18% وب 1554 منصب شغل وقطاع الأشغال العمومية ب 330 مشروع ونسبة 6.48% و 990 منصب شغل يليها قطاع المهن الحرة ب 113 مشروع ونسبة 2.22% و 332 منصب شغل وفي الأخير يأتي قطاع الري ب 17 مشروع ممول بنسبة 0.33% و 55 منصب شغل.

من خلال الجدول رقم (10) و الشكل رقم (06) نجد أن الوكالة قد قامت بتمويل 5087 مشروع في مختلف القطاعات بمبلغ قيمته 4.369.516.941.91 واستحداث حوالي 15261 منصب شغل في نفس الفترة.

خامسا: حجم التمويل الثنائي والثلاثي للمشاريع (2009-2023)

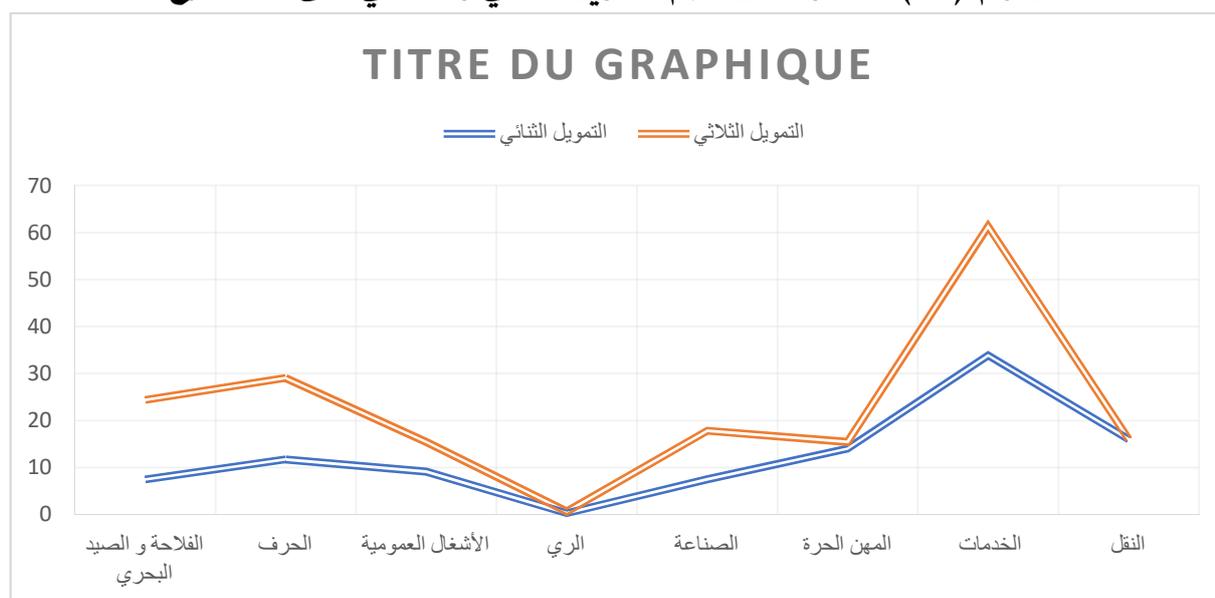
يبين الجدول التالي حجم التمويل الثنائي والثلاثي حسب نوع النشاط (2009-2023)

الجدول رقم (11): مقارنة بين حجم التمويل الثنائي والثلاثي حسب نوع النشاط (2009-2023)

عدد المشاريع	نوع التمويل			
	النسبة %	ثلاثي	النسبة %	ثنائي
832	% 16.92	809	% 7.49	23
865	%17.34	829	% 11.72	36
330	%6.31	302	% 9.12	28
17	% 0.33	16	%0.32	1
518	%10.35	495	% 7.49	23
113	% 1.46	70	% 14	43
1416	% 27.44	1312	% 33.87	104
996	%18.81	947	% 15.96	49
5087	% 100	4780	% 100	307

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة محل الدراسة.

الشكل رقم (10): المقارنة بين حجم التمويل الثنائي و الثلاثي على حسب نوع النشاط



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم (11)

من خلال الجدول رقم (11) و الشكل رقم (10) نلاحظ أن الوكالة أن الوكالة توفر للشباب الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة نوعين من صيغ التمويل: التمويل الثنائي والثلاثي مع إختلاف النسب المتعلقة بكل صيغة منهما، حيث يلاحظ أن تسجيل ضعف في التمويل الثلاثي مقارنة بالتمويل الثلاثي في جميع القطاعات ويرجع ضعف إعتقاد هذا التمويل من قبل الشباب إلى التركيبة التمويلية الخاصة به التي تتطلب مساهمة كبيرة للشباب أما التمويل الثلاثي فقد سجل توجه جميع المشاريع من مختلف القطاعات إلى إعتاده وهذا راجع إلى نسبة المساهمة الشخصية الضئيلة.

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أجهزة المرافقة وأجهزة الدعم في الجزائر وإلى واقع المؤسسات الناشئة ومناخ عملها قمنا بدراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ولاية برج بوعرييج باعتبارها أهم هيئة داعمة لمعرفة دورها في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، حيث تم التوصل إلى أن الوكالة محل الدراسة لها دور في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة والدفع بعجلة التنمية الإقتصادية، حيث قمنا بإستعراض المشاريع الممولة في الولاية وكذا مناصب الشغل المستحدثة والتمويل الأكثر اعتمادا من طرف أصحاب المشاريع.

الختامة

من خلال هذه الدراسة التي تناولت دور المرافقة المقاولاتية في تطوير المؤسسات الناشئة ونظرا لأهمية الموضوع من حيث الدور الفعال الذي تلعبه هذه المؤسسات في تنمية الإقتصاد الوطني، و تزامنا مع السياسات التشجيعية التي تقوم بها الدولة الجزائرية والمتمثلة في نشر الفكر المقاولاتي والتحفيز على الإبتكار والإبداع في أوساط الشباب وخاصة خريجي الجامعات والمعاهد الوطنية، فإننا حاولنا معرفة مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.

وظهرت من خلال هذه الدراسة أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وخصائصها، ومدى أهميتها في دعم الإقتصاد الوطني حيث تعد قائمة على أساس قوي وهو الإبداع والإبتكار، وأن المؤسسات الناشئة الجزائرية كغيرها من المؤسسات لاتخلو من التحديات والعراقيل سواء تشريعية، إدارية، تمويلية، تسويقية، مما ساهم في خلق آليات مرافقة متمثلة في حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل، وإستحداث أجهزة داعمة متمثلة في صندوق دعم وتطوير المنظومة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية و...إلخ. حيث تعتبر هذه الأخيرة أهم أجهزة المرافقة في الجزائر حيث ساهمت في تقديم الدعم لأصحاب المؤسسات الناشئة إنطلاقا من التسجيل مع الفكرة وصولا إلى مرحلة التوسعة أي مابعد النشاط جراء ما تقدمه الوكالة من إعانات وإمتيازات تساعد المؤسسات في المضي قدما، كما تبين من خلال الإحصائيات وأعداد المؤسسات المستفيدة من دعمها وتنوعها حسب القطاعات مدى أهمية الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية في دعم و تطوير المؤسسات الناشئة .

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

في الجانب النظري:

- تقوم المقاولاتية على الإبداع والإبتكار وتبني الأفكار الأولية التي تكون متفردة عن طريق منتجات وخدمات جديدة.
- المرافقة المقاولاتية من الآليات المبتكرة التي تعمل على مرافقة منشيء المؤسسة ويكون ذلك عبر مراحل كما أنها تحث على الفردية والإستقلالية.
- المؤسسات الناشئة مؤسسات حديثة العهد تعتمد على التكنولوجيا وتتطلب تكاليف منخفضة كما أنها تتميز بإمكانيتها العالية للنمو، وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية الأولى.
- تساهم المؤسسات الناشئة في النمو الإقتصادي لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل.
- تواجه المؤسسات الناشئة صعوبات داخلية و تحديات المحيط الخارجي و البيئة التنافسية.

في الجانب التطبيقي:

- تعدد آليات دعم المقاولاتية في الجزائر ما ساهم في تطور المؤسسات الناشئة فيها حيث تمثلت هذه الآليات في الهيئات الداعمة كحاضنات الأعمال، مشاتل المؤسسات ، مراكز التسهيل والأجهزة الحكومية كال ANGEM,CNAC,ANDI,NESDA. من خلال هذه النتيجة ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- إستحداث لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" يتضمن دراسة الملفات المتعلقة بها.
- تعمل الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية برج بوعرييج على مرافقة المؤسسات وفق مراحل بداية من التسجيل في الموقع الرسمي للوكالة إلى مرحلة النشاط و تحقيق الأرباح.
- توفر الوكالة للمؤسسات ثلاث صيغ تمويلية (الذاتي ، الثنائي ، الثلاثي) إلا أن أغلبية المشاريع تعتمد على التمويل الثلاثي نظرا لنسبة المساهمة الشخصية الضئيلة فيه كما تقدم الدعم الفني المتمثل في المرافقة وبرامج التكوين وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية الثالثة .
- تمول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كلا الجنسين سواء كانوا دون مستوى أو خريجي جامعات أو ذوي مستوى مهني.

التوصيات:

- نشر الفكر المقاولاتي أكثر بين أوساط الشباب وإستحداث إستراتيجيات توعوية غير نمطية.
 - توفير نظام إستثماري ملائم لتطور المؤسسات الناشئة.
 - التحفيز على إنشاء المؤسسات من خلال إقامة المعارض والدوريات.
 - التعريف أكثر بدور الوكالة وأهم الخدمات التي تقدمها عن طريق إبرام إتفاقيات بين الوكالة والجامعات ومراكز التكوين.
 - ضرورة متابعة المشاريع من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية بعد بداية نشاط المؤسسة في السوق.
 - مراجعة التشريعات والقوانين التي من شأنها أن تعرقل نشاط المشاريع الإبتكارية الحديثة.
- آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- دور حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسات الناشئة.
 - أثر صندوق دعم وتطوير المنظومة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة في ترقيتها.
 - تقييم مسببات نجاح و فشل المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. إبراهيم بدران، الريادية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
2. أحمد ماهر، الإبداع والإبتكار في العمل والإدارة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2019.
3. خلف بلال سكارنة، المصاريغ الصغيرة والريادة، الطبعة الأولى، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.
4. وفاء بن ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية-الرياض، 2019.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. إكرام قدار، المقاولاتية ودورها في ترقية المؤسسات الناشئة، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، 2020.
2. أمال بعبط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة-الجزائر، 2017.
3. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر، 2015.
4. دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستار، جامعة الجزائر 3، 2012.
5. العكار يسرى وقعنوب غالية مروى، دور الهيئات المساندة في دعم المؤسسات الناشئة، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة ابن خلدون-تيارت، 2023.
6. لفقيير حمزة، روح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس-الجزائر، 2017.
7. محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر، 2016.
8. يعقوب فريال وطيايبة صليحة، الشركات الناشئة ودورها في تحقيق الإنعاش الإقتصادي، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة 08 ماي، قالم-الجزائر، 2022.

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

1. مبارك بلالطة، حاضنات الاعمال في الجزائر، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، الجزائر.
2. نعيجي عبد الكريم ونشمة ياسين، مشاتل المؤسسات ودورها في ترقية المؤسسات الناشئة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد، 06، العدد 01، 2022.
3. صاطوري الجودي وآخرون، دور المرافقة المقاولاتية في انشاء المشاريع المصغرة، اسقاط على الواقع الجزائري، مجلة أبحاث ودراسة التنمية، المجلد، 04، العدد 01، 2017.
4. سمية بن علي، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل، دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noocy بولاية عنابة، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022.
5. هشام زروقي، المرافقة المقاولاتية كالية فعالة لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى خريجي الجامعات، مجلة بحوث الاقتصاد والمانجمنت، المجلد 02، العدد 02، تاريخ النشر 2021/12/07، جامعة الجزائر 03، 2021.
6. بكاري مختار ومحي الدين عبد القادر، تحديات المؤسسات الناشئة، لتحسين مناخ الاعمال في الجزائر، الملتقى الوطني حول التنوع الاستثماري واثره على استدامة التنمية في الجزائر، المنعقد بجامعة الجبالي ليايس، سيدي بلعباس، 03 جويلية 2021.
7. بو الشعور فريدة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة **Startups**، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 02، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018.
8. بودرة فاطمة، فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر، مجلة المقرزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022.
9. بوسويح منى وآخرون، واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد - بشار، المجلد 07، العدد 03، 2020.
10. حسين يوسف وصديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد - بشار، المجلد 08، العدد 01، 2021.
11. ديناوي انفال عائشة وزرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر للنهوض بالاقتصاد الوطني، " التحديات واليات الدعم "، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد - بشار، المجلد 07، العدد 03، 2021.
12. كاملة بوعكة، المؤسسات الناشئة في الجزائر واقع وتحديات، المجلة الجزائرية لقانون الاعمال، العدد 01، المجلد 03، جامعة محمد بوضياف، 2022.
13. مسيخ أيوب، دور الرافقة المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 02، المجلد 29.

14. مهني اشرف، المرافقة المقاولاتية أسلوب للنهوض بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 03، المجلد 02، 2013.

رابعاً: التشريعات القانونية

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03-79 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ومهامها وتنظيمها، العدد 13، 26 فيفري 2003.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03-78 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، العدد 13، 26 فيفري، 2003.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 01-282 مؤرخ في 06 رجب 1422 الموافق 24 سبتمبر 2001 يتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار وتنظيمها وسيرها، العدد 55، 26 سبتمبر 2001.
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 03-80 المؤرخ في 25 فبراير 2003 يتضمن إنشاء المجلس الوطني الإستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، المحددة لمهامها و قانونها الأساسي، العدد 13، 26 فيفري 2003.
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في 09 جوان 1998 والمتضمن إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع وتحديد قانونها الأساسي، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-106 المؤرخ في 05 مارس 2003 وبالمرسوم التنفيذي رقم 03-289 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، العدد 54، 2003.
6. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 04-14 مؤرخ في 29 ذي القعدة 1424 الموافق 22 يناير 2004 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، العدد 06، 25 يناير 2004.
7. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرسوم تنفيذي رقم 04-01 مؤرخ في 10 ذي القعدة 1424 الموافق 03 يناير 2004 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة، العدد 03، 11 يناير 2004.
8. الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 20-07 المؤرخ في 04/06/2020 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020، العدد 33 الصادر بتاريخ 04/06/2020.
9. المرسوم التنفيذي رقم 20/254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهمها وتشكيلتها وسيرها.

1. Anurag pahuja,Rinku,Sanjeev,Introduction to Entrepreneurship, Ghazi abad,2015,p04.
2. A-FRANCOL,manueld'organisation-organisationdel'entrepreneur, les éditions d'organisation , tome2,paris,1983,p15.
3. D DUVERT régis , HEKIMIAN norbert , VALLAT david , l'appui à la création d'entreprise ou d'activité , études pour la dérection régionale du travail , de l'emploi et de la formation professionnelle Rhone aplpes(DRTEFP) ,ministre des affaires sociale , du travail et de la solidarité , France , mai 2022 , P54.
4. Livre blanc sur les structures d'accompagnement à la création d'entreprises en France , panaorama des structures d'accompagnement en termes de management et de performances , labex entreprendre , université de montpellier, mars 2014 , P40.
5. Nedjoud DEMMOUCHE , soumya ALILAT , analyse de l'accompagnement entrepreneurial au niveau l'ANSEJ , en vue de proposé une nouvelle forme d'accompagnement par le PAIR , revue des sciences commerciales , vol 20 , N 02 , Universétaire kolea , algérie , 2021 , P147
6. Pontus Braunerhjelm ,**Entrepreneurship ,Innovation and economic growth**, Working papers series from Swedish entrepreneurship forum, 2009,p09.
7. Steven D.Strauss , **The small business Bible**, edition published by jarirbookstore,Riyadh-Ksa, 2007,p27.

1. <https://www.industrie.gov.dz/andi/>
2. <https://moukawil.dz/beta/>
3. <https://www.angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions/>
4. <https://www.startupranking.com>

الملاحق

الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
université Mohamed El-Bachir El-Ibrahimi de Bordj Bou Arreridj
Faculté des sciences économiques et commerciales et de sciences de gestion
السنة الجامعية : 2024/2023

2024-04-15: برج بوعريش

إلى السيد: مدير الوكالة الوطنية لدعم
وتنمية المقاولاتية - برج بوعريش

16 AVR. 2024
نسوار

الموضوع: طلب إجراء تربص

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالب:

– نفتاف رؤوف – بن سالم محمد الطيب .

المسجلة ب: السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال ، السنة الجامعية 2024/2023.

وفادته بالمعلومات الممكنة.

مكان التربص: مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - برج بوعريش-

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم ، تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.

المؤسسة التكوينية

رئيس القسم
رئيس قسم علوم التسيير
الأستاذ: زوبير العمراوي

الملحق رقم 02:



SARL MOSKOV SKAYA

Importation et vente en gros de toute équipement industrielles

Siège sociale : secteur BC rue C N°50 Bordj Bou Arreridj 34000
Tél : 035 69 07 68 / 0661 265 265 Fax : 035/69/07/68
E-mail : moskov.skayaimport@gmail.com

FACTURE FINALE
N° : 0013/2023

DATE
05/03/2023

CLIENT :

PAGE
1/1

CLIENT

Nom/R.social : DIFEL YACINE

Adresse : BORDJ BOU ARRERIDJ

N° R.C : 22a2380001
N°ART : 34090614090
N.I.S :
N.I.F : 19134010304714000000

N°	DESIGNATION	UNITE	QTE	PRIX UT/H.T	MONTANT H.T
01	Extrudeuse du sac plastique HDPE SJ-45 /B50 / ELIGHT Automatique a vis 45 mm – 35 – 55 KG Epaisseur film : 0.006 – 0.1 r/ min Tension 380 V- 03 phase 7.5 KW	Pièce	01	3 500 000.00 DZD	3 500 000.00 DZD
02	Machine soudeuse sac en plastique LM-F 700 / HERO à haute fréquences 04 pistes de coupe a chaud Tube d'oscillation 7 T69RB L'électrode supérieur 500 * 700 – redresseur diode de silicium – travail inferieur platine 600 * 800 Production 3 – 6 S / PCS – 220 V 8 KW	Pièce	01	1 900 000.00 DZD	1 900 000.00 DZD
03	Compresseur d'air silencieux a vis 20 bar / POWER	Pièce	01	450 000.00 DZD	450 000.00 DZD

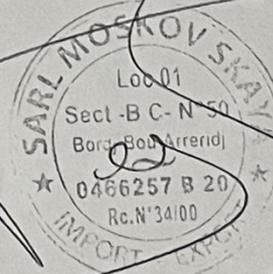
Arretée la présente facture à la somme de :
six millions neuf cent soixante et un mille cinq cents DZD

TOTAL H. T	5 850 000.00 DZD
TOTAL TVA 19%	1 111 500.00 DZD
TOTAL T.T.C	6 961 500.00 DZD

Conditions generale de vente :

- ⇒ Paiment par cheque de banque 10 % a la commande et 90 % à la livraison
- ⇒ Délai de livraison 120 jours
- ⇒ Garantie matériel neuf 01 année
- ⇒ Servivice après vente assure

le Responsable commercial



R.C: 20 B 0466257 / Mat.Fiscal : 002034046625723 / N.I.S: 002034010005765 RIB : 01400341179732160121 ABC BBA
N° ART : 3401078528

الملحق رقم 03 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
المكلف بالمؤسسات المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية



Wilaya : BORDJ BOUARRERIDJ
Agence de Wilaya : BORDJ BOU ARRERIDJ
Antenne locale : BORDJ BOU ARRERIDJ

FICHE DE PRESENTATION DE PROJET
à la Commission locale de sélection, de validation et de financement

Dossier	Inscription à la Commission Locale
Code SIEJE : 34010024277	N° d'inscription : 044
Date de dépôt : 10/04/2022	N° de session : 159/2022

Intitulé du Projet :	FABRICATION D'EMBALLAGES EN PLASTIQUE
Secteur d'activité :	INDUSTRIE
Forme juridique :	PERSONNE PHYSIQUE

Localisation du siège de l'entreprise : bordj ghedir	
Commune : BORDJ GHDIR	Daira : Wilaya : BORDJ BOUARRERIDJ
Zone spécifique (Oui/Non) : Non	
Autres observations :	

PRESENTATION DES PROMOTEURS

Identification du Gérant :

Nom et Prénom : DIFEL YACINE
Nom de Jeune Fille :
Date de Naissance : 25/05/1991 Lieu : BORDJ BOU ARRERIDJ / BORDJ BOUARRERIDJ
Fils (fille) de : mohamed taha et de : khedor leila
Situation familiale : Marié
Adresse Personnelle : cite 510 logts, BORDJ GHDIR, BORDJ BOUARRERIDJ

Promoteur 1 :

Nom et Prénom : DIFEL YACINE
Nom de Jeune Fille :
Date de Naissance : 25/05/1991 Lieu : BORDJ BOU ARRERIDJ/ BORDJ BOUARRERIDJ
Fils (fille) de : mohamed taha et de : khedor leila
Situation familiale : Marié
Adresse Personnelle : cite 510 logts, BORDJ GHDIR, BORDJ BOUARRERIDJ
Diplôme : Littérature arabe
Expérience : Non

الملحق رقم 04 :

Promoteur 2 :

Nom et Prénom :
 Nom de Jeune Fille :
 Date de Naissance : Lieu : / <<
 Wilaya_Naiss_P2>>
 Fils (fille) de : et de :
 Situation familiale :
 Adresse Personnelle :
 Diplôme :
 Expérience :

Promoteur 3 :

Nom et Prénom :
 Nom de Jeune Fille :
 Date de Naissance : Lieu : / <<
 Wilaya_Naiss_P3>>
 Fils (fille) de : et de :
 Situation familiale :
 Adresse Personnelle :
 Diplôme :
 Expérience :

Promoteur 4 :

Nom et Prénom :
 Nom de Jeune Fille :
 Date de Naissance : Lieu : /
 Fils (fille) de : et de :
 Situation familiale :
 Adresse Personnelle :
 Diplôme :
 Expérience :

PRESENTATION DU PROJET

Généralités sur le Projet :

- Nature du projet : CREATION des capacités de production
- Localisation du projet : bordj ghedir, BORDJ BOUARRERIDJ
- Etat d'avancement du projet et délais de réalisation :
- Aides reçues ou espérées :
- Impact du projet sur le plan économique :
- Impact du projet sur l'environnement :
- Nombre d'emplois créés :

Nombre d'associés (1)	0
Nombre d'emplois prévus (2)	2
Nombre Total d'emplois (1+2)	2

الملحق رقم 05 :

c et Marché :

- a) Description précise du produit :
 b) Le marché :
 c) La clientèle :
 d) Chiffre d'affaire prévisionnel :

COUT et FINANCEMENT DU PROJET

Structure d'investissement :

Rubriques	Paiement en devises		Paiement en dinars	Total en dinars
	Montant	CV Dinars		
FRAIS PRELIMINAIRES				67 520,68
TERRAINS				0,00
INFRASTRUCTURES D'ACCEUIL				0,00
EQUIPEMENTS DE PRODUCTION				6 961 500,00
EQUIPEMENTS AUXILLIAIRES				0,00
EQUIPEMENT DE ROULANT				0,00
EQUIPEMENT DE TRANSPORT				0,00
DROITS DE DOUANE				0,00
TAXES				0,00
MONTAGE, ESSAI, MISE EN ROUTE				0,00
ASSURANCE				88 291,82
FONDS DE ROULEMENT				300 000,00
FONDS DE GARANTIE				82 687,50
TOTAL				7 500 000,00

Structure de financement :

Apport Personnel :

Montant	375 000,00	soit 5,00% du coût total de l'investissement
Dont Numéraires	375 000,00	soit 5,00% du coût total de l'investissement
Dont en Nature	0,00	soit 0,00% du coût total de l'investissement

Prêt Non Rémunéré :

Montant	1 875 000,00	soit 25,00% du coût total de l'investissement
---------	--------------	---

Emprunt Bancaire:

Montant	5 250 000,00	soit 70,00% du coût total de l'investissement
---------	--------------	---

Autres à préciser :

Montant	0,00	soit 0,00% du coût total de l'investissement
---------	------	--

Coût Total de l'investissement :

Montant	7 500 000,00	soit 100,00% du coût total de l'investissement
---------	--------------	--

: الملحق رقم 06

Fournisseur :

N°	Fournisseur
1	sarl moskov skaya

N°	Désignation	Quantité	Observations
1	extrudeuse du sac plastique hdpe sj-45/b50/elight automatique a vis 45 mm -35-55kg	1	
2	machine soudeuse sac en plastique lm-f700/hero a haute 4 pistes de coupe a chaud tube d'oscillation 7 t69rb	1	
3	compresseur d'air silencieux a vis 20 bar /power	1	

Etablie le : 10/04/2022

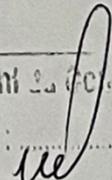
RESERVE AU CSVF

Date d'examen : _____ N° d'inscription au registre : _____

Décision du CSVF

PROJET VALIDE
Agence Nationale d'Appui & de
Développement de l'Entreprenariat
C.S.V.F. de la Wilaya de Bordj - Bordj Arrondissement
Session N° 159 du 15/06/2022

Le Président du CSVF

Le Président du CSVF (CSVF)
Mr. / Mme. : 

الملحق رقم 07 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
المكلف بالمؤسسات المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية



ولاية : برج بوعريج
الوكالة الولائية : برج بوعريج
الفرع المحلي : برج بوعريج
شهادة رقم : 238/3401/2022

**شهادة التأهيل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب
التمويل الثلاثي.**

تعريف المؤسسة :

المعنوان الاجتماعي أو النسبية: [REDACTED]
عنوان المقر الاجتماعي (المقر الضريبي): [REDACTED]
البلدية: [REDACTED] الولاية: برج بوعريج
الشكل القانوني: شخص طبيعي شخص معنوي
النظام الضريبي: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة النظام الضريبي الحقيقي
الدراسة المالية (مخطط الاعمال) متضمنة الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة: نعم لا
النشاط: صناعة مواد التعبئة البلاستيكية

تعريف صاحب أو أصحاب المشروع :

الاستثمار المنجز من طرف صاحب أو أصحاب المشروع للبيّن أدناه:

صاحب المشروع 1 :

اللقب: [REDACTED] الاسم: [REDACTED]
اللقب الأصلي للمرأة: [REDACTED]
تاريخ الازدياد: [REDACTED] مكان الازدياد - البلدية: [REDACTED] برج بوعريج الولاية: برج بوعريج
العنوان: [REDACTED] 510 [REDACTED] برج بوعريج

صاحب المشروع 2 :

اللقب: الاسم:
اللقب الأصلي للمرأة:
تاريخ الازدياد: مكان الازدياد - البلدية: الولاية:

صاحب المشروع 3 :

اللقب: الاسم:
اللقب الأصلي للمرأة:
تاريخ الازدياد: مكان الازدياد - البلدية: الولاية:

صاحب المشروع 4 :

اللقب: الاسم:
اللقب الأصلي للمرأة:
تاريخ الازدياد: مكان الازدياد - البلدية: الولاية:

الملحق رقم 08 :

طبقا لقرار لجنة انتقاء، واعتماد وتمويل المشاريع في دورتها رقم 2022/159، بتاريخ 15/06/2022. و ردا على طلبكم للاستفادة من الامتيازات رقم 0024277 بتاريخ 2022/04/10 بسعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الشباب أن تعلمكم بأن استماركم مؤهل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب بنابة من تاريخ إعداد قرار منح الامتيازات الضريبية و الإعانات المالية في إطار الإنجاز على النحو التالي، مع التقيد بالالتزامات التالية:

- رصد المساهمة الشخصية.
- الاشتراك و الانخراط في الصندوق الوطني للكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.
- المشاركة في تكوين إجباري منظم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ، قبل عرض الملف على لجنة انتقاء، واعتماد وتمويل المشاريع.

الإعانات المالية :

- قرض بدون فائدة .
- قرض اضائي غير مكافئ عند الضرورة.
- تخفيض نسبة الفائدة السكية الی (100%).

الامتيازات الضريبية و الجمركية :**1/- خلال فترة إنجاز المشروع :**

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكسابات العقارية الحاصلة في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالمقود التأسيسية للشركات .
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلة الإنشاء بالنسبة للنشاطات الحاصلة للنظام الضريبي الحقيقي وكذا الرسم على القيمة المضافة. لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
- تطبيق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إنجاز الاستثمار .

2/- خلال فترة استغلال المشروع وابتداء من انطلاق النشاطات :

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة "3 سنوات ، 6 سنوات او 10 سنوات" حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ إتمامها
- إعفاء ، لمدة " 3 سنوات ، 6 سنوات او 10 سنوات " حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (IRG، IBS أو TAP) في حال اختيار صاحب المشروع الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي.
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدتها لستين (2) عندما يتمهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة. عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات المستوحدة و المطالبة بالحقوق و الرسوم الواجب دفعها.

ملاحظة: غير أن المستثمرين - الاشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة - يبقون مدينين برفع الحد الأدنى للضريبة الذي يجب ألا يقل عن 10000 دج، من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم البسيطة، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكن رقم الاعمال المحقق.

مدة الصلاحية:

تحدد مدة صلاحية هذه الشهادة بـ 12 شهرا ابتداء من تاريخ التوقيع عليها.

حرر في..... 1 جوان 2022

ع / الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الملحق رقم 09 :

Banque Nationale d'Algérie



البنك الوطني الجزائري

273

Annexe II à la circulaire n° 2345 du 07/10 /2021.

NOTIFICATION DE L'ACCORD BANCAIRE

Mr [REDACTED]

Objet : A/S de votre demande de financement.

Micro entreprise de FABRICATION D'EMBALAGE EN PLASTIQUE

En réponse à votre demande de financement du 21/06/2022., nous avons le plaisir de vous informer que notre banque consent à vous accorder le crédit ci-dessous détaillé :

1. Montant de la créance à rééchelonner **5 250 000.00 DA** ;
2. Durée **six ans (06) et six (06) mois dont dix-huit (18) mois de différé**
3. Taux d'intérêt bonifié à 100%.

La libération de ce crédit est subordonnée à la remise par l'**ANADE** des documents suivants :

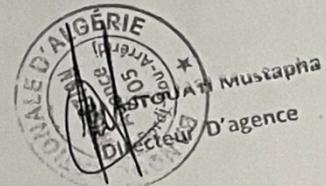
1. copie du justificatif d'occupation du local (acte de propriété, acte de concession, acte de donation, acte de prêt à usage, bail de location d'une durée minimum de deux (02) ans renouvelables) au nom du porteur de projet pour les activités sédentaires ;
2. Copie du registre de commerce et ou tout autre document d'immatriculation (Attestation provisoire d'agriculteur ou d'éleveur, carte d'artisan...);
3. Copie du statut juridique de l'entreprise en cas de personne morale ;
4. Copie du certificat d'existence ou de la carte fiscale ;
5. Procès-verbal de visite du local devant abriter l'activité, établi par l'huissier de justice, valable pour toutes les parties, à l'exception des activités non Sédentaires;
6. Contrat d'adhésion au Fonds de Garantie pour toute la durée du crédit bancaire ;
7. Une copie originale de la Décision d'Octroi d'Avantages au titre de la phase réalisation, en création ou en extension ;
8. Copie des factures pro forma ou devis actualisées S'il y a lieu
9. Justificatifs du versement du PNR : **1 875 000.00 DA**
et de l'apport personnel : **375 000.00 DA**
10. Originiaux d'ordres d'enlèvement de chèques

La durée de validité de cet accord est fixée à une année, renouvelable une seule fois, à compter de la date de la notification.

BBA LE 22/08/2022

**Cachet et signature
du Directeur de l'Agence**

Copie : Antenne ANADE.



(4)

الملحق رقم 10 :

التركيبة المالية:

الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

التمويل الثلاثي					
البنك	قرض بدون فائدة (وكالة أئدة)	المساهمة الشخصية	المنطقة	الفئة	
× 70	× 25	× 05	كافة المناطق	البطالين والطلبة	حتى 10.000.000 دج
× 70	× 20	× 10	مناطق الجنوب	الغير بطالين	
× 70	× 18	× 12	مناطق الهضاب والمناطق الخاصة		
× 70	× 15	× 15	بقية المناطق		

الهيكل المالي للتمويل الثنائي

التمويل الثنائي		
قرض بدون فائدة (وكالة أئدة)	المساهمة الشخصية	قيمة الإستثمار
× 50	× 50	حتى 10.000.000 دج

الهيكل المالي للتمويل الذاتي

التمويل الذاتي	
المساهمة الشخصية نقدا أو عينا	قيمة الإستثمار
× 100	حتى 10.000.000 دج

الملحق رقم 11 :

الإعانات المالية

قرض غير مكافئ:

تمنح الوكالة قرض غير مكافئ لحاملي المشاريع والذي تتراوح نسبته بين 15% و50%، حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع و وضعية صاحب المشروع.

تخفيض نسبة الفوائد البنكية:

تخفيض في نسب فائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها إياهم البنوك بنسبة 100%.

مدة تسديد القروض

أنواع التمويل	مدة التمويل	مدة التأجيل أو الإرجاء لتسديد القرض	مدة تسديد القرض البنكي	مدة تسديد القرض غير مكافئ
التمويل الثلاثي	18 شهرا	05 سنوات	05 سنوات (بعد إقضاء فترة تسديد القرض البنكي)	
التمويل الثنائي	06 أشهر			05 سنوات

قرض إضافي غير مكافئ لكراء محل

عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ تصل قيمته إلى 500.000 دج للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات بإستثناء الأنشطة غير المقيمة ويمنح هذا القرض عندما يلجأ حاملي المشاريع إلى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات،

قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال

يمكن لحاملي المشاريع، الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال بصفة إستثنائية تصل قيمته إلى مليون دينار 1.000.000 دج.

توسيع المشروع

بالنسبة للتوسيع في النشاط الرئيسي أو في الأنشطة ذات الصلة :

- تقديم حصيلة الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين أو أي وثيقة تثبت حصيلة السنوات الجبائية للسنتين الأخيرتين للمؤسسة.
- يتوجب تسديد **70%** على الأقل من قرضه البنكي أن يكون منضبطاً من حيث تسديد أقساط القرض غير مكافئ، التي استوفت مدة استحقاقها.
- وفي حالة عدم حلول آجال استحقاقات الأقساط القرض غير مكافئ، يعتبر المستثمر منضبطاً في حالة تسديده **70%** على الأقل من قرضه البنكي.
- أن يقوم بتسديد **70%** من القرض غير مكافئ عندما يتعلق الأمر بالتمويل الثنائي.
- تسديد كلي للقرض البنكي في حالة تغيير البنك أو الانتقال من صيغة التمويل الثلاثي إلى التمويل الثنائي.
- حيازة التجهيزات الأساسية لممارسة النشاط، (في مرحلة الإنشاء) أو العنادر الذي تم تعويضه خلال الاستغلال.



يمكنك الاستفادة من توسيع المشروع في نفس النشاط أو أي نشاط آخر عن طريق جهاز الوكالة والاستفادة من الامتيازات الممنوحة في هذه المرحلة شريطة استيفاء الشروط المطلوبة.

الملحق رقم 13 :

توسيع المشروع

يمكن لأصحاب المشاريع الراغبين في توسيع مشاريعهم في مجالات مغايرة لنشاطهم الاصيل شريطة

- تقديم حصىلة الحسابات الختامية للسنتين الأخرتين أو أي وثيقة تثبت حصىلة السنوات الجبائية للسنتين الأخرتين للمؤسسة.
- حيازة التجهيزات الأساسية لممارسة النشاط، (في مرحلة الإنشاء) أو العتاد الذي تم تعويضه خلال الإستغلال.
- أن يكون صاحب المشروع قد قام بالتسديد الكلي للقروض البنكي و القروض غير المكافأة الممنوحة له بعنوان الإنشاء.
- أن يكون له كفاءة مهنية أو مهارات معترف بها مرتبطة بالنشاط المقترح.